

الوحدة الأولى (التنشئة الصالحة) مريم ابنة عمران

قال تعالى:

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
وَعَالِ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَأَمَّا
وَضَعُهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ
وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾
هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَتَدَاتُهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا لِّبِكَمْتِهِ مِنَ
اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
قَالَ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ الَّذِي كُنتُم تَنْكُرُونَ

رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُومَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرُؤُومَ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي
وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ
مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُومَ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾
وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾
وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمِمَّا تَدَّخِرُونَ
فِي بُيُوتِكُمْ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحْلَلْ لَكُمْ
بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾

(سورة آل عمران، الآيات ٣٣-٥١).

أولاً: جو النص : حفظ

سورة آل عمران من السور المدنية .

ما الموضوعات التي تناولتها الآيات . حفظ

1. علو درجات الرسل .	2. وقصة ولادة مريم ابنة عمران وكفالة زكريا لها .	3. وقصة ولادة يحيى عليهم السلام وبيان صفاته .
4. اصطفاء مريم . عليها السلام . وتفضيلها على نساء العالمين .	5. وما رافق ذلك من معجزات تدل على قدرة الله تعالى ، وساقها الله . عز وجل . تأكيداً لصدق نبوة محمد . صلى الله عليه وسلم .	6. قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام و معجزاته

ثانياً : سبب تسمية السورة . حفظ

سميت سورة عمران بهذا الاسم ؛ لورود قصة تلك الأسرة العريقة والفاضلة فيها ، وهم آل عمران ، أي سيدنا عمران عليه السلام وهو والد البتول مريم أم عيسى ، وما تجلّى فيها من مظاهر القدرة الإلهية والإعجاز بولادة مريم وابنها عيسى عليه السلام .

سؤال : سمّ الأسلوب القرآني المستخدم في السورة واذكر فائدته ؟

الأسلوب القصصي .

فائدته :

(1) بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل .

(2) أخذ العبرة والعظة .

(3) التدبّر والتأمّل .

(4) بيان إيمان الأنبياء ، وقوة صبرهم و يقينهم بالله .

الموضوع : علو درجات الرسل (33)

الآية (33) : { إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ } .

المفردات والتراكيب :

اصطفى : اختار ، جعلهم صفوة خلقه ، جذرها (صفو) . (وز 2019 تكميلي) .

آل ابراهيم : عشيرته (اسماعيل وإسحاق والأنبياء من أولادهما) .

آل عمران : عيسى وأمه مريم بنت عمران . (أول) .

الشرح :

أي اختار للنبوّة صفوة خلقه ، وهم : آدم أبو البشر ، ونوح عليه السلام (شيخ المرسلين) ، وآل ابراهيم ، أي عشيرته وذوي قرباه وهم إسماعيل وإسحاق والأنبياء من أولادهم ومن جملتهم الرسول صلى الله عليه وسلم . ، وآل عمران ، ومنهم المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام خاتم أنبياء بني إسرائيل .

سؤال : لماذا خصّ الله تعالى هؤلاء الأنبياء بالذكر ؟

لأن الأنبياء والرسل جميعاً من نسلهم .

سؤال : من هم الذين اصطفاهم الله تعالى ؟

إنّ الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين .

سؤال : تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وصفاتهم ، علام يدل هذا في رأيك ؟

الله سبحانه لا يختار من الخلق إلّا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه ، فاصطفى آدم ونوحاً ثمّ آل إبراهيم وآل عمران لأنّ منهم الأنبياء ، فكانوا أمناء على رسالته وبلغوها للناس ، وخصّهم الله بصفات الصدق والأمانة ، وبالنبوة والرسالة .

الآية (34) : { ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ } .

المفردات والتراكيب :

ذرية : نسل الانسان ، جذرها (ذرر) ، جمعها (ذريات) .

سميع عليم : سميع لأقوال العباد عليم بضمائرهم .

الشرح : أي اصطفاهم متجانسين في الدين ، والتقى ، والصلاح .

أسئلة متنوعة

سؤال : بم وصف الله تعالى ذرية الأنبياء ؟ (الفهم والتحليل) . (وز 2019 تكميلي) .

وصفها بأن بعضها من بعض ؛ من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم من ذرية إبراهيم .

سؤال : علام يدل وصف الله ذرية الأنبياء بعضها من بعض ؟ (الفهم والتحليل) .

لأنهم متجانسون في الدين ، والتقى ، والصلاح .

سؤال : على من يعود الضمير (الهاء) في كلمة بعضها ؟

على ذرية .

الموضوع : قصة ولادة مريم ابنة عمران وكفالة زكريا لها . من الآية (35 إلى الآية 37)

الآية 35 { إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } .

المفردات والتراكيب :

امرأة عمران : اسمها حنة بنت فاقود .

رب : أسلوب نداء .

نذرت : من النذر ، وهو ما يوجه المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما .

محزراً : عتيقاً مفرغاً لعبادتك وخدمة بيت المقدس .

السميع العليم : سميع للدعاء والعالم بالنية .

الشرح :

أي اذكر لهم قول امرأة عمران : أني نذرت لعبادتك وطاعتك ما أحمله في بطني ، ومخلصاً للعبادة والخدمة وهو السميع لعبادي العليم بنيتي .

الصورة الفنية : { إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي } : شبه النذر بالهدية ورضوان الله تعالى بالقبول.

أسئلة متنوعة

سؤال : ما العادة التي كانت متبعة عند أهل امرأة عمران (بيت المقدس) ؟ عادة النذر . (وز 2019 تكميلي)

سؤال : ما النذر الذي نذرته امرأة عمران ؟

نذرت ما في بطنها لعبادة الله وطاعته .

سؤال : بم استعانت لتحقيق نذرها ؟ (الفهم والتحليل) .

بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله .

سؤال : ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في قوله تعالى : { فَتَقَبَّلْ مِنِّي } (التذوق الجمالي) .

الدعاء .

سؤال : ماذا دعت امرأة عمران ؟

أن يتقبل الله دعاءها بما نذرته .

سؤال : فرق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي :

أ. قال تعالى : { إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا } .

مخلصاً للعبادة والخدمة .

ب. أعدت كتابة النص محرراً باللغة العربية .

منقحاً ، خالصاً من الأخطاء .

الآية 36 : { فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ } .

المفردات والتراكيب :

. وَضَعْتُهَا : وَلَدْتُهَا .

. وليس الذكر كالأنثى : أي ليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وهبتها بل هذه أفضل .

. الأنثى : (جذرها أنث) .

. سَمَّيْتُهَا : جذرها (سمو) . (وز 2019 تكميلي)

. أَعِيذُهَا : ألجأ إليك لتحفظها وتحصنها ، (جذرها عوذ) .

. الرَّجِيم : اللعين .

الشرح :

أي لما ولدتها قالت على وجه التحسّر والاعتذار : يا ربّ إنها أنثى ، وقالت هذا لأنه لم يكن يقبل في النذر إلا الذكور ، فقبل الله تعالى مريم ، والله تعالى أعلم بالشيء الذي وضعت قالت ذلك أو لم تقله ، وليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وهبتها بل هذه أفضل ، وإني سمّيت هذه الأنثى مريم ومعناه في لغتهم العابدة خادمة الرب ، وإني أجيرها بحفظك وأولادها من شر الشيطان الرجيم ، فاستجاب الله لها ذلك .

(وز 2019 تكميلي) : فسّر قوله تعالى : { وليس الذكر كالأنثى } .

(وز 2019 تكميلي) : اذكر المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة : { والله أعلم بما وضعت } .

{والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى} الجملتان معترضتان من كلامه تعالى ، تعظيماً لشأن هذه المولودة ، وما علق بها من عظام الأمور ، وجعلها وابنها آية للعالمين .

سؤال : فزق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي : (المعجم والدلالة) .

أ. قال تعالى : { قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى } . أنجبت .

ب. وضع الخليل بن أحمد علم العروض . أوجد .

سؤال : ما دلالة الزمن المضارع للفعل (أعيدها) في الآية . (التذوق الجمالي) (وز 2019 تكميلي) .

الاستمرار والتجدد .

الآية 37 : { فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ } .

المفردات والتراكيب :

وأنبتها نباتاً حسناً : ربّاه تربية كاملة شاملة ونشأها تنشئة صالحة .

وكفلها زكريّا : عهدا إليه بالرعاية . (وز 2019 تكميلي)

زكريا : أحد أنبياء بني إسرائيل .

المحراب : حجرة العبادة في بيت المقدس .

رزقاً : فاكهة وطعاماً .

أنى لك هذا : من أين لك هذا الرزق ؟

بغير حساب : رزقاً واسعاً لا نهاية له .

يشاء : جذرها (شياً) .

الشرح :

أي قبلها الله قبولاً حسناً ، وسلك بها طريق السعداء ، وربّاه تربية كاملة ، ونشأها تنشئة صالحة ، وجعل زكريّا كافلاً لها ومتعهّداً للقيام بمصالحها ، حتى إذا بلغت مبلغ النساء انزوت في محرابها تتعبّد ، وكلّما دخل عليها زكريّا حجرتها ومكان عبادتها ، وجد عندها فاكهةً وطعاماً (وجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء ، وفاكهة الشتاء في الصيف) .

* وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا " التنكير في قوله : (رزقاً) هو لإفادة الشيوع والكثرة ، وأنّه ليس من جنس واحد بل من أجناس متعدّدة .

الصورة الفنية : { وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا } : صوّر مريم عليها السلام في نموّها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزّرع الصّالح.

أسئلة متنوعة

سؤال : في ضوء قوله تعالى : { وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا } ما أثر الرعاية الحسنة في تنشئة جيل صالح ؟ (الفهم والتحليل) .
الرعاية الصّالحة كالزّرع الصّالح يخرج نباتاً طيباً ، والتربية الحسنة تنشئ جيلاً سويّاً .

سؤال : على من يعود الضمير (الهاء) في كلمة تقبلها ؟
على مريم .

سؤال : ماذا يجد زكريّا كلّما دخل محراب مريم ؟

يجد عندها فاكهةً وطعاماً ، حيث وجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء ، وفاكهة الشتاء في الصيف .

سؤال : أذكر أمراً خارقاً للعادة عرضته الآية الكريمة ؟ (الفهم والتحليل) .

الرزق في غير أوانه عند مريم ألا وهو فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف .

سمّ الأساليب اللغوية الواردة في الآية .

أ. كلّما دخل عليها زكريّا المحراب : أسلوب شرط .

ب. يا مريم : أسلوب نداء .

ج. أنّى لك هذا : أسلوب استفهام .

الموضوع : قصة ولادة يحيى عليه السلام وبيان صفاته . الآيات (41 . 38)

الآية 38 : { هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ } .

المفردات :

هنالك : في ذلك الوقت الذي رأى فيه زكريا كرامة الله لمريم .

هب : أعطني . لذنك : عندك . ذرية طيبة : ولداً صالحاً مباركاً .

سميع الدعاء : أي مجيب دعاء من ناداك .

الشرح :

أي في ذلك الوقت الذي رأى فيه (زكريا) كرامة الله لمريم ، دعا ربّه متوسلاً ومتضرعاً ، أن أعطني من عندك ولداً صالحاً . وكان شيخاً كبيراً وامرأته عجوز عاقر ، فأجاب الله النداء .

أسئلة متنوعة

سؤال : ما المشار إليه في { هنالك } ؟

ذلك الوقت الذي أرى فيه كرامة الله لمريم برزقها في محرابها .

سؤال : لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى : { رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ } . (وز 2019 تكميلي) .

لأنّ الهبة هي عطاء من غير عوض أو مقابل ، ومن غير سبب أو تدخل أو وسيط من زكريا عليه السلام ؛ فهو كبير وامرأته عاقر فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى (من لذنك) ، وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنه بربه .

سؤال : ماذا أفاد الأمر في " هَبْ لِي " .

الدعاء .

سؤال : فرّق في المعنى بين ما تحته خط : (المعجم والدلالة) .

أ. قال تعالى : " رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً صَالِحَةً " .

ب. أعط وامنح .

ج. هبّك ساعدتني في حلّ المسألة .

د. أحسب ، من أفعال القلوب ، جامد لا يأتي إلا في صورة الأمر .

الآية 39 : { فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ } .

المفردات والتراكيب :

فنادته الملائكة وهو قائم : ناداه جبريل حال كون زكريا قائماً في الصلاة .

يبشرك : يسوق لك خبراً ساراً . غلام : صبي . جذرها (غلم) .

مصدقاً بكلمة من الله : أي مصدقاً بعيسى مؤمناً برسالته ، وسمي عيسى كلمة الله لأنه خلق بكلمة " كن " من غير أب بكلمة : بعيسى عليه السلام . سيداً : يسود قومه ويفوقهم . جذرها (سود) .

حصوراً : أي يحبس نفسه عن الشهوات عفة وزهداً ، ولا يقرب النساء مع قدرته على ذلك .

نبياً من الصالحين : هذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشارة بولادته وهي أعلى من الأولى .

الشرح :

أي ناداه جبريل حال كونه قائماً في الصلاة ، فبشره بسلام اسمه يحيى ، مصدقاً بعيسى مؤمناً برسالته ، وسمي عيسى كلمة الله لأنه خلق بكلمة " كن " من غير أب ، وكان يسود قومه ويفوقهم ، وكان يحبس نفسه عن الشهوات عفة وزهداً ، ولا يقرب النساء مع قدرته على ذلك ، وهذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشارة بولادته وهي أعلى من الأولى { فنادته الملائكة } المنادى جبريل وعبر عنه باسم الجماعة تعظيماً له لأنه رئيسهم .

(أسئلة متنوعة) : سؤال : بم وصف الله يحيى في الآية ؟

1. سيداً في قومه ، له المكانة والمنزلة العالية .

2. حصوراً لا يأتي الذنوب والشهوات .

3. يكون نبياً من الصالحين .

4. مصدقاً بكلمة من الله (وهو عيسى بن مريم) .

سؤال : على من يعود الضمير الهاء في كلمة (فنادته) .

على زكريا عليه السلام .

سؤال : ما البشري التي حملتها الملائكة لزكريا ؟

أنه سيرزق بولد اسمه يحيى .

الآية 40 : { قَالَ رَبِّ أُنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ }.

المفردات والتراكيب :

- أُنِّي : اسم استفهام بمعنى كيف .
 غلام : صبي .
 بلغني الكبر : أدركتني الشيخوخة .
 عاقر : عقيم لا تلد . (جمعها عُقر للمذكر ، وعواقر للمؤنث) .
 قال كذلك يفعل الله ما يشاء : لا يعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر .

الشرح :

قال زكريا عليه السلام : كيف يأتيني الولد ؟ وقد أدركتني الشيخوخة وكان عمره حينذاك مئة وعشرين سنة وكانت امرأته عقيم لا تلد ، وكانت زوجته بنت ثمان وتسعين سنة ، فقد اجتمع فيهما الشيخوخة والعقم وهما سببين لمنع الولد ، ولكن الله لا يعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر .

أسئلة متنوعة

- سؤال : كيف استقبل زكريا البشرى بيحيى عليهما السلام ؟ (الفهم والتحليل) .
 باستبعاد تحققها في موازين البشر لأنه كبير في السن ، وامرأته عاقر ، وبالدهشة والتعجب ، واستعظام قدرة الله .
 سؤال : ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى : { أُنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ } ؟
 الاستبعاد والتعجب .
 سؤال : استخرج من الآية لفظ يستوي فيه المذكر والمؤنث ؟ (المعجم والدلالة) .
 عاقر .
 سؤال : تعجب زكريا عليه السلام كيف يأتيه الولد ؟ وقد أدركته الشيخوخة ، وامرأته عقيم لا تلد ، وكل من السببين مانع من الولد ، بماذا أجابه ربه ؟
 أجابه الله بأنه لا يعجزه شيء ، ولا يستعصي عليه شيء ، وقادر على فعل ما يريد .
 سؤال : لماذا تعجب زكريا من هذه البشرى ؟
 لصعوبة تحقيقها في موازين البشر ؛ فهو كبير في السن ، وامرأته عاقر لا تلد .
 سؤال : ما نوع (ما) في قوله تعالى " الله يفعل ما يشاء " ؟
 اسم موصول .

الآية 41 : { قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ } .

المفردات والتراكيب :

- آية : علامة على حمل زوجتي لأشرك .
 رمزا : بالإشارة .
 العشي : الوقت من زوال الشمس إلى المغرب .
 الإبكار : الوقت من أول النهار إلى طلوع الشمس .
 ألا تكلم الناس : ألا تقدر على كلام الناس .
 سَبِّح : نزه الله تعالى وعظمه و صلي له .

الشرح :

قال ربي اجعل لي علامة على حمل امرأتي ، فقال له ألا تكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها ، مع أنك سوي صحيح ، وعليك الذكر كثيرا بلسانك شكرا على النعمة ، وسبح الله تعالى في آخر النهار وأوله .

أسئلة متنوعة

- سؤال : ما الغرض من قوله تعالى : { قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا } .
 الغرض هو مانع سماوي يمنعه من الكلام بغير ذكر الله .
 سؤال : ما الإعجاز في قوله تعالى : { وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا } .
 أي أنه منع عن الكلام ، ولم يُمنع عن الذكر لله ، والتسبيح له ، وهذا أبلغ في الإعجاز .
 سؤال : ما المعنى الدال عليه قوله تعالى : { وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ } . أي عظم ربك بعبادته بالعشي والإبكار .
 سؤال : ماذا طلب زكريا من ربه ؟
 طلب علامة تدل على حمل امرأته .
 سؤال : بين الأمانة التي منحها الله تعالى لزكريا . عليه السلام . دليلا على حمل زوجته ، وتحقيق البشرى .
 ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها ، ذاكراً لله ذكراً كثيراً ، ومسبحاً في أول النهار وآخره .
 سؤال : لماذا طلب منه فقط التكلم بالذكر ؟
 شكراً على النعمة .
 سؤال : اضبط حركة : أ . حرف العين في (بالعشي) الفتحة .
 ب . الياء في (يحيى) الفتحة .
 سؤال : ماذا أفاد الأمر في " اجعل " ؟
 الدعاء .

الموضوع: اصطفااء مريم . عليها السلام . وتفضيلها على نساء العالمين (44 . 42)

الآية 42 : { وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ } .

المفردات والتراكيب :

طَهَّرَكِ : جعلك خالية من الأدناس والأقذار و مما اتَّهَمَك به اليهود من الفاحشة .

الشرح :

قول الملائكة أي جبريل : يا مريم إن الله اختارك من بين سائر النساء فخصَّكِ بالكرامات ، وطَهَّرَكِ من الأدناس والأقذار وما اتَّهَمَك به اليهود من الفاحشة ، وبذلك اختارك على سائر نساء العالمين لتكوني مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب .

*** { وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ } . أطلق الملائكة وأراد به جبريل ، فهو من باب تسمية الخاص باسم العام تعظيماً له .**

أسئلة متنوعة

سؤال : ما دلالة تكرار كلمة " اصْطَفَاكِ " ؟ (التذوق الجمالي) .

الأولى : أي أنّ الله تعالى اختار مريم عليها السلام من بين سائر النساء فخصَّها بالكرامات .

الثانية : أي أنّ الله تعالى اختار مريم عليها السلام على سائر نساء العالمين ، لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب .

سؤال : ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام . ؟ (الفهم والتحليل) .

أَنَّ الله اصطفاها وطهَّرها على نساء العالمين .

الآية 43 : { يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَازْكِعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ } .

المفردات والتراكيب :

اقْنُتِي : الزمي عبادته وطاعته شكراً على اصطفاائه . جذرها (قنت) .

قنت : أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء .

الشرح :

بدأت الآية بأسلوب النداء ، أي يا مريم الزمي عبادة الله وطاعته شكراً على اصطفاائه ، وصَلِّيْ لَهِ مَعَ الْمُصَلِّينَ .

أسئلة متنوعة

سؤال : من تخاطب الملائكة في الآية ؟

مريم عليها السلام .

سؤال : أذكر ما يستوجبه فضل اصطفاء مريم على نساء العالمين ؟ (الفهم والتحليل) . أن تطيع الله وتلتزم عبادته .

سؤال : ما الأسلوب الوارد في قوله تعالى : " يا مريم " ؟ أسلوب النداء .

سؤال : ما ضبط حركة حرف الجيم في كلمة " اسجدي " والنون في " اقنتي " ؟

اسجدي : الضمة . اقنتي : الضمة .

الآية 44 : { ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَآمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ } .

المفردات :

ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك : هذا الذي قصصناه عليك من قصة امرأة عمران وابنتها مريم البتول ومن قصة زكريا يحيى إنما هو من الأنباء المغيبة و الأخبار الهامة التي أوحينا بها إليك يا محمد ما كنت تعلمها من قبل .

لديهم : عندهم .

يلقون أفلامهم : يطرحون سهامهم لعمل قرعة على كفالة مريم .

يختصمون : يتنازعون .

الشرح :

أي هذا الذي قصصناه عليك من قصة امرأة عمران وابنتها مريم البتول ومن قصة زكريا و يحيى إنما هو من الأنباء المغيبة و الأخبار الهامة التي أوحينا بها إليك يا محمد ما كنت تعلمها من قبل ، وما كنت عندهم إذ يختصمون ويتنافسون على كفالة مريم حين ألقوا سهامهم للقرعة ، كل يريد لها في كنفه ورعايته ، وبذلك يتنازعون فيمن يكفلها منهم .

* ما الكناية في قوله تعالى : { إِذْ يَقُولُ أَفْلَآمَهُمْ } .

كناية عن القرعة .

* ما هي صفات سيدنا زكريا عليه السلام ؟

كبير في السن ، صبور ، متعبد ، كافل مريم عليها السلام .

أسئلة متنوعة

سؤال : ما الغرض من قوله تعالى : { وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ } .

الغرض أنّ هذه الأخبار كانت من عند الله العليم الخبير ، وإنّما قدر الله كون زكريّا كافلاً لها لسعادتها لتقتبس منه علماً جماً وعملاً صالحاً .

سؤال : ما سبب الخلاف الذي تشير له الآية ؟

اختلفوا في كفالة مريم أيّهم أحقّ بها .

سؤال : كيف تمّ حل الخلاف ؟

أجزوا القرعة لإلقاء أقلامهم ، ففاز زكريّا عليه السلام بكفالتها .

سؤال : في قوله تعالى : { ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ } (الفهم والتّحليل) .

أ. ما المشار إليه في { ذَلِكَ } ؟

كل ما ذكره الله تعالى ، من قصة (امرأة عمران) ، وابنتها (مريم البتول) ، ومن قصة (زكريّا ويحيى) .

ب. من المخاطب في { إِلَيْكَ } ؟

الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم .

ج. لمّ خاطبته الآية ؟

تأكيداً لصدق نبوة الرسول الكريم ، قصّ الله تعالى عليه هذه الأنباء المغيبيّة ، والأخبار المهمّة التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله ، وما كان يعلمها من قبل ، وما رافقها من معجزات تدلّ على قدرة الله تعالى .

الموضوع : قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم . عليه السلام . ومعجزاته (51 . 45)

الآية 45 : { إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ } .

المفردات والتراكيب :

اسمه المسيح عيسى ابن مريم : اسمه عيسى ، ولقبه المسيح أي المبارك لأنه يمسح ذا العاهة فيبرأ ونسبه إلى أمه تنبئها على أنها تلده بلا أب جذرها (سمو) .

وجيها : سيّدا معظماً له جاه وشرف وقدر . جذرها (وجه) .

الشرح :

إن الله يبشّر مريم بمولود يحصل بكلمة من الله بلا وساطة أب ، واسمه المسيح عيسى ابن مريم ، أي اسمه عيسى ، ولقبه المسيح ، ونسبه إلى أمه تنبئها على أنها تلده بلا أب ، وسيكون سيّداً ومعظماً في الدنيا والآخرة ، ومن المقربين عند الله تعالى .

أسئلة متنوعة

سؤال : ما دلالة نسبة عيسى إلى مريم (اسمه المسيح عيسى ابن مريم) ؟

ولدته بلا أب إذ ينسب الرجال عادة إلى آبائهم .

سؤال : بَمَ بَشَّرَ اللَّهُ تَعَالَى مَرْيَمَ ؟

بَشَّرَهَا بِوَلَدٍ يَكُونُ وَجُودُهُ بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ هِيَ " كُن " واسمه المسيح عيسى ابن مريم .

سؤال : بَمَ وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهَ عِيسَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ ؟

الجاه العظيم في الدنيا والآخرة ، ومن المقربين عند الله يوم القيامة .

سؤال : ما دلالة تكرار كلمة (بكلمة) في الآيتين " 39 ، 45 " ؟ (التذوق الجمالي) .

تأكيد أنّ عيسى عليه السلام وُلد من غير أب بكلمة " كُن " من الله الذي لا يعسر عليه أمر .

سؤال : استخرج من الآية طباق . (التذوق الجمالي) .

(الدنيا والآخرة) .

الآية 46 : { وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ } .

المفردات والتراكيب :

في المهد : في السرير زمن رضاعه قبل أوان الكلام .

كهلاً : من جاوز سن الشباب ولم يصل سن الشيخوخة (بين الثلاثين والخمسين) .

الشرح :

أي يكلمهم طفلاً قبل وقت الكلام ، ويكلمهم كهلاً ، فيكلم الناس في هاتين الحالتين كلام الأنبياء ، من غير تفاوت بين حال الطفولة وحال الكهولة ، ولا شك أنّ ذلك غاية في الإعجاز ، ولذلك هو من الكاملين في التقى والصّلاح .

أسئلة متنوعة

سؤال : وضح الكناية في كلمة " المهد " . (التذوق الجمالي) .
طفلاً وليداً .

سؤال : من المقصود بهذه الآية ؟

سيدنا عيسى عليه السلام .

سؤال : ما الفرق بين كهل ، الشيخ ، الهرم .

* كهل : من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين .

* الشيخ : من أدرك الشيخوخة وهي غالباً عند الخمسين ، وهو فوق الكهل ودون الهرم .

* الهرم : من بلغ أقصى الكبر وضعف .

الآية 47 : { قَالَتْ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ } .

المفردات والتراكيب :

ولم يمسسني بشرٌ : لم أتزوج ولم أرتكب فاحشة .

كذلك الله يخلق من يشاء : لا يعجزه شيء فيخلق بسبب من الوالدين وبغير سبب .

قضى أمراً : أراد شيئاً .

الشرح:

أي كيف يأتيني الولد وأنا لم أتزوج ، وهذا أمر عظيم لا يُعجز الله تعالى ، ويُخلق بسبب من الوالدين وبغير سبب ، وإذا أراد الله شيئاً حصل من غير تأخر ولا حاجة إلى سبب ، يقول له " كن " فيكون .

ما الكناية في قوله تعالى : { وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ } كنى عن الجماع باللمس .

أسئلة متنوعة

سؤال : ما دلالة كلمة " يخلق " في الآية ؟ (التذوق الجمالي) .

يصنع ما يشاء على غير مثال سابق .

سؤال : ما دلالة قدرة الله في الآية ؟ إذا أراد شيئاً حصل من غير تأخر ، ولا حاجة إلى سبب ، يقول له " كن " فيكون .

سؤال : أذكر أمراً خارقاً للعادة عرضته الآية . (الفهم والتحليل) .

ولادة عيسى عليه السلام من غير أب .

سؤال : ماذا أفاد الاستفهام في قوله تعالى { أُنَى يَكُونُ لِي وَلَدٌ } .

الاستبعاد والتعجب .

سؤال : استخلص من الآية صفات مريم ؟

طاهرة ، اصطفاها الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب ، مخلصه في العبودية .

الآية 48 : { وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ }

المفردات والتراكيب:

ويعلمه الكتاب : الكتابة .

الحكمة : السداد في القول والعمل أو سنن الأنبياء .

والتوراة والإنجيل : يجعله يحفظ التوراة والإنجيل .

الشرح:

أي يعلمه الكتابة ، والسداد في القول والعمل ، ويجعله يحفظ التوراة والإنجيل .

أسئلة متنوعة

سؤال : على من يعود الضمير (الهاء) في كلمة يعلمه ؟

على سيدنا عيسى عليه السلام .

سؤال : لماذا ذكر الله تعالى التوراة والإنجيل ؟

تخصيصاً لهما ، وفضلهما واحتوائهما على الأحكام والشرائع .

سؤال : فرّق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي : (المعجم والدلالة) .

أ. قال تعالى : { وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ } .
الكتابة .

ب. قال تعالى : { ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ } .
القرآن الكريم .

الآية 49 : { وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ } .

المفردات والتراكيب :

أنّي قد جئتكم بآية من ربكم : قد جئتكم بعلامة تدل على صدقي .

أخلق لكم من الطين كهيئة الطير : أصور لكم من الطين مثل صورة الطير .
وأبرئ : أشفي .

الأكمه : الذي يولد أعمى ، وجمعها كمه ، ومؤنثها كمهاء .

والأبرص : مصاب بالبرص وهو مرض غير معدٍ يصيب جلد الإنسان .

وأحيي الموتى بإذن الله : أحيي بعض الموتى لا بقدرتي ولكن بمشيئة الله وقدرته .

تدخرون : ما تخبئونه للأكل فيما بعد .

الشرح:

أي ويرسله رسولاً إلى بني اسرائيل ، قائلاً لهم : إني قد جئتكم بعلامة تدل على صدقي ، وهي ما أيدني الله به من المعجزات وأصور لكم من الطين مثل صورة الطير ، ثم أنفخ في تلك الصورة فيصبح طيراً بإذن الله ، فيطير عياناً بإذن الله عز وجل الذي جعل هذا معجزة له تدل على أن الله أرسله ، وهذه المعجزة الأولى . ثم أشفي الذي وُلد أعمى ، كما أشفي المصاب بالبرص ، وهذه المعجزة الثانية . ثم أحيي بعض الموتى لا بقدرتي ولكن بمشيئة الله وقدرته ، وقد أحيأ أربعة أنفس كما ذكر القرطبي وغيره ، وهذه المعجزة الثالثة . ثم أخبركم بالمغيبات من أحوالكم التي لا تشكون فيها ؛ فكان يخبر الشخص بما أكل وما ادّخر في بيته وهذه المعجزة الرابعة . وما أتيتكم به من المعجزات علامة واضحة تدل على صدقي ، إن كنتم مصدّقين بآيات الله .

الصورة الفنية : { أَنِي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ } صَوْر الطين بصورة الطير .**أسئلة متنوعة**

سؤال : ما هي المعجزات التي أيدها الله لسيدنا عيسى عليه السلام ؟

- 1 . يصنع من الطين مثل شكل الطير ، فينفخ فيه فيكون طيراً حقيقياً . 2 . يُشفي من وُلد أعمى ، ومن به برص .
- 3 . يُحيي من كان ميتاً بإذن الله .
- 4 . يخبرهم بالمغيبات ما يأكلون ويدّخرون في بيوتهم من طعام .

سؤال : علّل تكرار كلمة " بإذن الله " ؟ (التذوق الجمالي) .

للتأكيد على أن معجزات سيدنا عيسى بمشيئة الله وقدرته ودفعاً لتوهم الألوهية عنه .

سؤال : ما دلالة كلمة (أخلق) في الآية الكريمة ؟ (التذوق الجمالي) .

أصور لكم من الطين كشبه الطير .

سؤال : عرضت الآيات الكريمة أموراً خارقة للعادة . أذكرها (الفهم والتحليل) .

معجزات سيدنا عيسى (النقاط الأربعة) .

سؤال : لماذا خصّ بالذكر الأكمه والأبرص ؟ لأنها أمراض تستعصي على العلاج .

سؤال : ما نوع الأحرف في الكلمات التالية ؟

بما تأكلون وما تدّخرون : اسم موصول / إن كنتم مؤمنين : حرف شرط .

سؤال : وضح دلالة (الخلق) في الآيتين الآتيتين :

أ . قال تعالى : " قال كذلك الله يخلق ما يشاء " . يصنع ما يشاء على غير مثال سابق .

ب . قال تعالى : " أَنِي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ " .

أصور لكم من الطين كشبه الطير .

سؤال : على من تعود الضمائر في الكلمات التالية ؟

أ. جئتمكم ، ربكم : بني اسرائيل .
ب. أتي : عيسى عليه السلام .

الآية 50 : { وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيِّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحْلَلْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا } .

المفردات والتراكيب :

ومصدقاً لما بين يدي من التوراة : مصدقاً لرسالة موسى ، مؤيداً لما جاء به في التوراة .
ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم : لأحل لكم بعض ما كان محرماً عليكم في شريعة موسى .
فاتقوا الله وأطيعوا : خافوا الله وأطيعوا أمري . جذرها (وقى) .

الشرح :

أي جئتمكم مصدقاً لرسالة موسى ، مؤيداً لما جاء به في التوراة ، ولأحل لكم بعض ما كان محرماً عليكم في شريعة موسى ، وجئتمكم بعلامة شاهدة على صحة رسالتي ، وهي ما أيدني الله به من المعجزات ، وكرره تأكيداً ، وخافوا الله وأطيعوا أمري .

{ وَلِأَحْلَلْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ } بين لفظ (أحل) و (حرم) محسن بديعي وهو الطباق . (التذوق الجمالي)

سؤال : ما الدليل على صدق سيدنا عيسى لسيدنا موسى ؟ قوله بالآية : " وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيِّ مِنَ التَّوْرَةِ " .

الآية 51 : { إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ } .

المفردات والتراكيب :

صراط مستقيم : الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه .

الشرح :

أي أنا وأنتم سواء في العبودية له جلّ وعلا ، ولذلك فإن تقوى الله وعبادته ، والإقرار بوحدانيته هو الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه .

{ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا } الأصل وأطيعوني ، وقد حذفت ياء المتكلم بعد نون الوقاية مراعاة للفواصل بين الآيات وتحقيقاً للإيقاع الذي هو إحدى سمات القرآن الكريم وإعجازه .

الصورة الفنية : { إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ } .

صور عبادة الله تعالى بالطريق المستقيم .

سؤال : ما هو الطريق المستقيم الذي يتحدث عنه سيدنا عيسى ؟ تقوى الله وعبادته ، والإقرار بوحدانيته .

الخصائص (السمات) الفنية للآيات . حفظ

1. الحديث عن المعجزات .
2. أن الله تعالى لا يعجز عنه شيء .
3. الأخذ بالأسباب ثم التوكل على الله .
4. إثبات الوجدانية لله تعالى ، والنبوة ، وإثبات صدق القرآن الكريم .
5. المساواة بين الرجل والمرأة في التكليف والتشريف والمسؤولية .

أسئلة الوزارة 2020

اختر الإجابة الصحيحة في كل فقرة مما يأتي ، ثم ظلل بشكل غامق الدائرة التي تشير إلى رمز الإجابة الصحيحة في نموذج الإجابة (ورقة القارئ الضوئي) فهو النموذج المعتمد (فقط) لاحتساب علامتك .

1) المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة المخطوط تحتها في قوله تعالى في سورة (آل عمران) : { ربّ إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت } وليس الذكر كالأنثى :

أ. تعظيم شأن المولودة وجعلها وابنها آية للعالمين ب. شكر الله على عطائه سواء كان المولود ذكراً أو أنثى

ج. التحسر على المولودة لأنها كانت يتيمة الأب د. الفرح والاعتزاز بالمولودة الجديدة .

2) المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى على لسان زكريّا عليه السلام :

{ أنى يكون لي غلام } في سورة (آل عمران) :

أ. الدعاء والتمني ب. التمني والتخيير ج. التخيير والدعاء د. الاستبعاد والتعجب

3) قوله تعالى الذي احتوى على الطباق في سورة (آل عمران) مما يأتي :

أ. " ذرية بعضها من بعض والله سميعٌ عليم " ب. " إن الله يبشرك بيحيى مُصَدِّقًا بكلمةٍ من الله "

ج. " وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم " د. " يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين "

4) قوله تعالى الذي احتوى على أمر خارق للعادة (معجزة) في سورة (آل عمران) مما يأتي :

أ. " وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاكِ وطهركِ واصطفاكِ على نساء العالمين "

ب. إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين "

ج. فتقبلها ربها بقبولٍ حسنٍ وأنبتتها نباتاً حسناً وكفلها زكريا "

د. قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسنني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء "

5) المقصود بكلمة (مُحَرَّرًا) في قوله تعالى في سورة (آل عمران) : " إذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني مُحَرَّرًا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم " :

أ. مُخلصاً للعبادة ب. عفيفاً ج. شريفاً ونبيلاً د. مُقرباً

5) المقصود بكلمة (كَهْلاً) المخطوط تحتها في قوله تعالى من سورة (آل عمران) : " ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين " مَنْ جاوز عمره :

أ. الثمانين إلى نحو التسعين ب. التسعين إلى نحو المئة ج. الستين إلى نحو السبعين د. الثلاثين إلى نحو الخمسين

6) قوله تعالى الذي يدل على أن (الله اصطفى الأنبياء متجانسين في الدين والتقى والصلاح) في سورة (آل عمران) مما يأتي :

أ. { إن الله ربِّي وربُّكم فاعبدوه } ب. { قال رب هب لي من لدنك ذريةً طيبةً }

ج. { يا مريم إن الله اصطفاكِ وطهركِ } د. { ذريةً بعضها من بعض }

7) معنى كلمة (الأكمه) في قوله تعالى في سورة (آل عمران) : { وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتي بإذن الله }

أ. الذي يفقد بصره بعد أن يولد ب. الذي يولد أعمى

ب. الذي يولد أصم د. الذي يفقد سمعه بعد أن يولد

القصة القصيرة

درست سابقاً أنّ القصة القصيرة فنّ أدبيّ يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلّق بشخصيّة أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية في بيئة زمنية أو مكانية ما تنتهي إلى غاية أو هدف بُنيت من أجله القصة بأسلوب أدبيّ ممتع.

وتهدف القصة إلى التأثير في القارئ وإمتاعه وتسليته عن طريق التلميح والرمز، ومن عناصرها: الحدث الذي يمثّل مجموعة من الوقائع الجزئية المتربطة والمنظمة على نحو خاص ، الحبكة التي تبدأ غامضة ثم تتكشف تدريجياً ، وهي قمة الحدث في القصة، الصراعان الداخلي والخارجي ، الحوار ، إلى جانب الزمان والمكان ، والشخصيات الرئيسة والثانوية والنامية والثابتة ، وأبعاد الشخصية تتمثل في البعد الخارجي الذي يمثّل المظهر العام والسلوك ، والبعد الداخلي ويشمل الأحداث النفسية والفكرية والسلوك الناتج عنها ، والجانب الاجتماعي الذي يشمل المركز الذي تشغله الشخصية في المجتمع وظروفها الاجتماعية .

اقرأ القصة الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

حفظ الأمانة :

قال تاجر : قصدتُ الحجّ في بعض الأعوام ، وكانت تجارتي عظيمة ، وأموالي كثيرة ، وكان في وسطي هميّان مليء بالدنانير والجواهر القيّمة ، فلما كنت ببعض الطريق نزلتُ لأقضي بعض شأني ، فأنحلتُ كيس النقود من وسطي وسقط ، ولم أعلم بذلك إلا بعد أن سرتُ عن الموضع فراسخ ، ولكن ذلك لم يكن يؤثّر في قلبي لِمَا كنتُ عليه من غنى.

ولما قضيت حجّتي وعُدْتُ إلى بلدي تتابعت المصائب عليّ ، حتّى لم أعد أملك شيئاً ، فهَمْتُ على وجهي هارباً من بلدي ، وما أملك في تلك الليلة إلا دراهم معدودة ، وكانت الليلة مطيرة ، فأويتُ في بعض القرى إلى خان خراب ، فحضرتُ زوجتي الولادة فتحيرتُ ، ثم ولدتُ ، فقالت : يا هذا ، الساعة تخرج روجي ، فاتخذ لي طعاماً أتقوى به ، فخرجتُ أخبط في الظلمة والمطر حتّى جئتُ إلى بائع فوقفتُ عليه ، فكلمني بعد جهد ، فشرحتُ له حالي ، فرحماني وأعطانني بتلك القطع أكلاً وزيباً ، وأعارني إناءً جعلتُ ذلك فيه ، وجئتُ أريد الموضع ، فلما قربتُ من الخان ، رَلَقْتُ رجلي وانكسر الإناء، وذهب جميع ما فيه ، فجعلتُ أبكي وأصيح ، فأطل رجل من دراه ، ولما شرحتُ له حالي ، قلتُ له : لا أبكي من أجل الدّراهم ، ولكن رحمة لزوجي ونفسي ، فإن امرأتي تموت الآن جوعاً ، فقد ذهب مَنّي في الحجّ كيس فيه ما يساوي ثلاثة آلاف دينار ، فما فكرتُ فيه ، وأنت تراني الساعة أبكي بسبب دراهم معدودات ، فقال لي : بالله يا رجل ، ما كانت صفة كيس نقودك ؟ فقلت : وما ينفعني وينفعك من صفة كيس النقود الذي ضاع منذ كذا وكذا ؟ ومشيت .

فإذ الرّجل قد خرج يصيح بي : خذ يا هذا ، فظننّته يتصدّق عليّ ، فجئتُ وقلتُ : أيّ شيء تريد ؟ فقبض عليّ وقال صف لي كيس نقودك .

فوصفته له وقلت له : إنه مصنوع من ديباج أسود ، فأخرج من وسطه كيسي نفسه ، وقال : أتعرف هذا ؟ فحين رأيته شهقت ، وقلت له : يا هذا أملك أنت أم نبي ؟

فقال : أنا أحفظه منذ كذا وكذا سنة ، وأبحث بلا جدوى ، فخذ كيس نقودك واجعلي في حل من أمري ، فشكرته ودعوت له .

وأخذت همياني ورجعت إلى بلدي ، فبعثت الجواهر ، واتجرت ، فما مضت إلا سنوات حتى صرت صاحب عشرة آلاف دينار . (إبراهيم شمس الدين ، قصص العرب ، بتصرف) .

1. حدّد عناصر القصة .

2. صنف الشخصيات الواردة في القصة ، وبيّن نوعها .

3. ما العبرة المستفادة من القصة

القراءة

فن السُرور

الوحدة الثانية (صناعة السُرور) فن السُرور . للكاتب أحمد أمين

ما الفن الأدبي الذي ينتمي إليه النص ؟ مقالة أدبية حفظ .

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السُرور ، يستمتع به إن وجدت أسبابه ، ويخلقها إن لم تكن .
يعجبي القمر في تقلده هالة تُشع سروراً وبهاءً ونوراً ، ويعجبي الرجل أو المرأة يخلق حوله جواً مُشبعاً بالغبطة والسُرور ، ثم ينتشره فيشرق في محياه ، ويلمع في عينيهِ ، ويتألق في جبينه ، ويتدفق من وجهه .

يُخطئ مَنْ يظن أن أسباب السُرور كلها في الظروف الخارجية ، فيشترط لِيَسرَّ مالاً وبنينَ وصحةً ؛ فالسُرور يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف ، وفي الناس مَنْ يشقى في النعيم ، ومنهم من ينعم في الشقاء وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكلّ ماله وهو كثير ، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأقلّ الأثمان ، وبلا ثمن ولا تنقصنا الوسائل ، فجوُّنا جميل ، وخيراتنا كثيرة .

الحياة فنّ ، والسُرور كسائر شؤون الحياة فنّ ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ ، استثماره واستفاد منه وحظي به ، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره .

أول درس يجب أن يتعلّم في فنّ السُرور قوّة الاحتمال ؛ فما إن يصاب المرء بالتأفّه من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه ، ناكس البصر، تتناجي الهموم في صدره ، وتقض مضجعه ، وتورق جفنه ، وهي إذ حدثت لمن هو أقوى احتمالاً ، لم يلق لها بالاً ، ولم تحرك منه نفساً ، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر .

ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلّب على المصاعب ، ويخلق السُرور حوله ، وجزء كبير من الإخفاق في خلق السُرور يرجع إلى الفرد نفسه ، بدليل أنا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كلّ شيء سروراً ، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كلّ شيء حزناً ؛ فالعامل الشخصي لا شك له علاقة كبيرة في إيجاد الجوّ الذي يتنفس منه ؛ ففي الدنيا عاملان اثنان : عامل خارجي وهو كلّ العالم ، وعامل داخلي وهو نفسك ؛ فنفسك نصف العوامل ؛ فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل ؛ وإذا فرجحان كفتها قريب الاحتمال ، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك ؛ فهي التي تلونه ، وتجمّله أو تقبحه ؛ فإذا جلّوت عينيك ، وأرهفت سمعك ، وأعددت مشاعرك للسُرور؛ فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً.

إنّا لنرى الناس يختلفون في القدرة على خَلْق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة ؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق ، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم ، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات . غير مصباحك إن ضَعُف ، واستعص به مصباحاً قوياً يُنير لنفسك وللناس .

ولعلّ من أهمّ أسباب الحزن ضيق الأفق ، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه ، حتّى كأنّها مركز العالم ، وكأنّ الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرّخاء كلّها خلقت لشخصه ؛ فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه ، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها ، وهذا . من غير ريب . يسبب البؤس والحزن ؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه ؛ لأنّ نفسه ليست المركز، وإنّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم ، فإنّ هو وسّع أفقه ، ونظر إلى العالم الفسيح ، ونسيّ نفسه أحياناً ، أو كثيراً شعر بأنّ الأعباء التي تثقل كاهله ، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفّت شيئاً فشيئاً ، وتحلّلت شيئاً فشيئاً .

وهذا هو السبب في أنّ أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه ؛ لأنّه لا يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيه ، فإن هو استغرق في عمله ، وفكّر في ما حوله ، كان له من ذلك لذة مزدوجة : لذة الفكر والعمل ، ولذة نسيان النفس .

ولعلّ من دروس فنّ السرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره ؛ فيصرّفه كما يشاء ؛ فإنّ هو تعرّض لموضوع مُقبِض . كأنّ يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة ، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدّي إلى الغضب . حوّل ناحية تفكيره ، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة ؛ فإن تضايقت من أمر فتكلّم في غيره ، وانقل تفكيرك كما تنقل ببادق الشطرنج .

ومن هذه الدروس أيضاً ألاّ تقدّر الحياة فوق قيمتها ؛ فالحياة هيّنة ، فاعمل الخير ما استطعت ، وافرح ما استطعت ، ولا تجمع على نفسك الألم بتوقع الشرّ، ثمّ الألم بوقوعه ؛ فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشرّ الواحد .

ولتفعل ما يفعله الفنانون ، فالرجل لا يزال يتشاعر حتّى يكون شاعراً ، ويتخاطب حتّى يصير خطيباً ، ويتكاتب حتّى يصير كاتباً ، فتصنّع الفرح والسرور والابتسام للحياة ، حتّى يكون التّطبّع طبعاً .

(أحمد أمين ، فيض الخاطر، بتصرّف) .

أولاً : التعريف بالكاتب : حفظ

أحمد أمين (1886 . 1954 م) أديب ومفكر مصري ، عمل في جامعة القاهرة ، وأنشأ "مجلة الثقافة " ، وشارك في إخراج "مجلة الرسالة " .

* اذكر أهم مؤلفاته ؟

1. " فجر الإسلام "
2. " ضحى الإسلام "
3. " فيض الخاطر " الذي أخذ منه النصّ .

ثانياً : جَوّ النصّ : حفظ

يبين أحمد أمين في هذا النصّ كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً ؛ لأنّ السّرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظروف الخارجيّة المحيطة به .

ما هي السبيل والوسائل التي يمكن بها للإنسان أن يحقق الفرح والسّرور .

1. أن يكون قوياً متحملاً الصعاب . 2. ألا يفكر بنفسه كثيراً وكأنها مركز العالم .

3. وأن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل .

وهو يرى أنّ على الإنسان الذي يبحث عن السّرور ألا يفكر في ما هو سلبيّ ، بل يوجّه تفكيره نحو كلّ ما هو إيجابي وأن يجتهد في أن يجعل السّعادة طبعاً من طباعه ، ولا يضيقها في ما يكدر عيشه .

المقطع الأول :

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السّرور ، يستمتع به إن وجدت أسبابه ، ويخلّقها إن لم تكن .

يعجبني القمر في تقلّده هالة تشعّ سروراً وبهاءً ونوراً ، ويعجبني الرّجل أو المرأة يخلّق حوله جوّاً مشبعاً بالغبطة والسّرور، ثم يتشرّبه فيشرق في محيّا ، ويلمع في عينيه ، ويتألّق في جبينه ، ويتدفّق من وجهه .

يُخطئ مَنْ يظنّ أنّ أسباب السّرور كلّها في الظروف الخارجيّة ، فيشترط لِيُسّرَ مالاً وبنينَ وصحّةً ؛ فالسّرور يعتمد على النّفس أكثر ممّا يعتمد على الظروف ، وفي النّاس مَنْ يشقى في النّعيم، ومنهم من ينعم في الشّقاء وفي النّاس من لا يستطيع أن يشترى ضحكة عميقة بكلّ ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشترى ضحكات عالية عميقة واسعة بأقلّ الأثمان ، وبلا ثمن ولا تنقصنا الوسائل ، فجوّنا جميل ، وخيراتنا كثيرة.

الحياة فنّ ، والسّرور كسائر شؤون الحياة فنّ ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ ، استثمره واستفاد منه وحظي به ، ومَنْ لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره .

التركيز على كلمات الكتاب

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يمنح	يوهب ويعطى .	تقلّده	وضعها في عنقه .
هالة	الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي	تشع	تنتشر .
بهاء	جمال وحسن ونضارة	محيّا	وجهه (حي) .
الغبطة	أن يتمنى المرء ما للمغبوط من النعمة من غير أن يتمنى زوالها عنه .	جبينه	ما فوق الصدغ عن يمين الجبهة أو شمالها .
يتألّق	يتزيّن (ألق) .	يشقى	العسر والتعب .
يتدفّق	يمتلئ حتى يفيض وجهه .	استثمره	نمّاه .
النّعيم	طيب العيش وحسن الحال .	حظي	علا شأنه (حظوة) .

أسئلة متنوعة

1. عُد إلى المعجم واستخرج معاني الكلمات التالية :

. الغبطة : أن يتمنى المرء ما للمغبوط من النعمة من غير أن يتمنى زوالها عنه .

2. استخرج من الفقرة كلمات مقاربة في معانيها لما يأتي :

. البهاء ، يتألق ، المَحْيَا .

. البهاء : نوراً .

. يتألق : يلمع ، يُشرق .

. المَحْيَا : الوجه .

3. القدرة على السرور نعمة كبرى ، بَمَ يستطيع الانسان تحقيقها في رأي الكاتب ؟ (الفهم والتحليل) .

يستمتع به إن وجدت أسبابه ، ويخلقها إن لم تكن .

4. لَمَ عَدَّ الكاتب السرور فناً ؟ (الفهم والتحليل) .

الحياة فنّ ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ ، استثمره واستفاد منه وحَظِيَ به ، ومَنْ لَمْ يعرفه لم يعرف أن يستثمره .

5. وَضَح الصورة الفنية في كل ما تحته خط في ما يأتي : (التذوّق الجمالي) .

أ. يَخْلُق حوله جوّاً مشبعاً بالغِبطَة والسرور، ثم يتشربُه فيشرق في محيَّاه ، ويلمع في عينيه ، ويتألق في جبينه ، ويتدفق من وجهه .

. يشرق في محيَّاه : صوّر الكاتب السرور نوراً يضيء وجه صاحبه .

. يتدفق في وجهه : صوّر الكاتب السرور ماء يتدفق من وجه السرور ، وصور الوجه نبعاً يتدفق منه الماء .

ب . من لا يستطيع أن يشترى ضحكة عميقة : صور الضحكة سلعة تُشترى .

6. في الفقرة لون بديعي هو المقابلة :

أ. استخرجه : وفي النَّاس مَنْ يشقى في التَّعيم ، ومنهم من ينعم في الشَّقَاء .

ب . بيّن دلالته : تدل على براعة الكاتب في توكيد المعنى ، وتوضيحه وتقريبه من نفس المتلقي .

المقطع الثاني :

أول درس يجب أن يتعلّم في فنّ السرور قوّة الاحتمال ؛ فما إنْ يصاب المرء بالتّافه من الأمر حتى تراه حَرَجَ الصدر، كاسف الوجه ، ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره ، وتقصّ مضجعه ، وتورّق جفّنه ، وهي إذ حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً ، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر .

ومع هذا كلّه ففي استطاعة الإنسان أن يتغلّب على المصاعب ، ويخلق السرور حوله ، وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه ، بدليل أنا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كلّ شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كلّ شيء حزناً ؛ فالعامل الشخصي لا شك له علاقة كبيرة في إيجاد الجوّ الذي يتنفس منه ؛ ففي الدّنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كلّ العالم ، وعامل داخلي وهو نفسك ؛ فنفسك نصف العوامل؛ فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل ؛ وإذا فرحان كفتها قريب الاحتمال ، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك ؛ فهي التي تلوّنه ، وتجملّه أو تقبحه ؛ فإذا جلوت عينيك ، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور؛ فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الاحتمال	الصبر .	مضجعه	موضع الضجوع .
التافه	لا قيمة له .	تورّق جفّنه	تمنعه من النّوم .
حرج الصّدر	ضيق .	لم يلق لها بالاً	لا يهتم ، البال : حسن الحال .
كاسف الوجه	عابس ومصفر .	نفساً	الهواء .
ناكس البصر	المطأطئ رأسه من الدّل (نواكس) .	رضيّ البال	راضي النفس (رضو) .
تتناجى	تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما .	فارغ الصّدر	الراحة والطمأنينة .
تقصّ	لا يهنا فيه النوم .	يتغلّب	يقهر .
الإخفاق	الفشل .	تجملّه	جميلاً حسناً .
خلق	إيجاد .	تقبحه	تجعله قبيحاً .
رجحان كفتها	ثقلت فمالت ورجحت على غيرها .	أرهفت	لطفت .
يتفاعل	يتأثر .		

أسئلة متنوعة

1. استبدل بكل تركيب من التركيبين كلمة تؤدي المعنى نفسه :

" تراه حرج الصّدر ، كاسف الوجه " .

حرج الصّدر : ضائق .

كاسف الوجه : عابس أو حزين .

2. إن قوة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه . وضح ذلك .

إن قوة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم من غير أن يأبه لها ؛ ذلك لأن الانسان الضعيف ما إن يُصاب بالتأفة من الأمر حتى تراه حرج الصدر كاسف الوجه ناكس البصر تتناجى الهموم في صدره ، ونقض مضجعه ، وتورق جفنه وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً ، لم يُلْقَ لها بالاً ولم تحرك منه نفساً ، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر .

3. وضح الصورة الفنية في كل ما تحته خط في ما يأتي : (التذوق الجمالي) .

. شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله ، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً .

صور الأعباء بقيود ثقيلة تقيد صاحبها عن الانطلاق والعمل .

. تتناجى الهموم في صدره .

صوّر الهموم أشخاصاً يُطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم .

4. وضح الكنايات في كل مما تحته خط فيما يأتي : (التذوق الجمالي) .

أ. ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر : كناية عن الراحة والطمأنينة .

وتقضى مضجعه : كناية عن القلق وقلة النوم .

ناكس البصر : كناية عن الحزن والعبوس .

المقطع الثالث :

إنّا لنرى النَّاسَ يختلفون في القدرة على خَلْقِ السَّرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة ؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق ، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم ، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات. غيّر مصباحك إن ضَعُف ، واستعِضْ به مصباحًا قويًا يُنير لِنَفْسِكَ وللنَّاسِ .

ولعلّ من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق ، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه ، حتّى كأنّها مركز العالم، وكأنّ الشَّمس والقمر والنّجوم والبحار والأنهار والأمة والسّعادة والرّخاء كلّها خلّقت لشخصه ؛ فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه ، ويديم التّفكير في نفسه وعلاقة العالم بها ، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن ؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه ؛ لأنّ نفسه ليست المركز، وإنّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم ، فإنّ هو وسّع أفقه ، ونظر إلى العالم الفسيح ، ونسي نفسه أحياناً ، أو كثيراً شعر بأنّ الأعباء التي تثقل كاهله ، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفّت شيئاً فشيئاً ، وتحلّلت شيئاً فشيئاً .

وهذا هو السّبب في أنّ أكثر النَّاسِ فراغاً أشدّهم ضيقاً بنفسه ؛ لأنّه لا يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيه ، فإن هو استغرق في عمله ، وفكر في ما حوله ، كان له من ذلك لدّة مزدوجة : لدّة الفكر والعمل ، ولدّة نسيان النفس .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
بقدر	مقدار .	وفق نفسه	حسب ما يلائمها .
الهائلة	العظيمة (هول) .	الفسيح	الواسع .
استعِضْ	بديلاً له (عوض) .	الأعباء	مفردها عبء ، الحمل الثّقل .
الأفق	الناحية ، جمعها آفاق .	تثقل كاهله	تحمّله فوق طاقته .
الرّخاء	سعة العيش وحسن الحال (رخو) .	تحلّلت شيئاً فشيئاً	رُدّت إلى عناصرها .
يديم	يستمر (دوم) .	ما يطيل	يمضي وقتاً طويلاً (طول) .
ريب	شك .	استغرق	جاوز الحد .
البؤس	الشّقاء ، جمعها (أبؤس) .	مزدوجة	ذات جانبيين (زوج) .
محال	مستحيل .		

أسئلة متنوعة

1. من أسباب ضيق الانسان انغلاقه على نفسه : (الفهم والتحليل) .

أ. أذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق .

وكثرة تفكير الإنسان في نفسه ، حتّى كأنّها مركز العالم، وكأنّ الشَّمس والقمر والنّجوم والبحار والأنهار والأمة والسّعادة والرّخاء كلّها خلّقت لشخصه ؛ فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه ، ويديم التّفكير في نفسه وعلاقة العالم بها ، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن ؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه ؛ لأنّ نفسه ليست المركز، وإنّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم .

ب. كيف يستطيع تجاوزه ؟

فإن هو وسَّع أفقه ، ونظر إلى العالم الفسيح ، ونسي نفسه أحياناً ، أو كثيراً شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله ، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفَّت شيئاً فشيئاً ، وتحلَّلت شيئاً فشيئاً .

2. قال أبو العتاهية : إنَّ الشباب والفراغ والجده مفسدة للمرء أي مفسدة

استخرج من النص ما يتوافق ومعنى هذا البيت مبيناً رأيك فيه . (أكثر النَّاس فراغاً أشدَّهم ضيقاً بنفسه) .

3. كيف يحقق العمل السعادة للإنسان ؟ (الفهم والتحليل) .

فإن هو استغرق في عمله ، وفكَّر في ما حوله ، كان له من ذلك لذَّة مزدوجة : لذَّة الفكر والعمل ، ولذَّة نسيان النفس .

4. وضح الصورة الفنية في كل ما تحته خط في ما يأتي : (التذوق الجمالي) .

فمنهم المظلم كالمصباح المحترق ، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم ، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات .

فمنهم المظلم كالمصباح المحترق : صوِّر من لا يستطيع خلق أي نوع من أنواع السرور مصباحاً محترقاً .

ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم : صوِّر من فيه قليل من السرور بضوء المصباح الخافت ليلاً .

ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات : صوِّر من يقدر على خلق السرور وبثّه في الآخرين حوله مصباحاً يُنير الحفلات بطاقة كبيرة .

5. وظَّف الكاتب في النص بعض عناصر الطبيعة : (اذكر اثنين منها ، إلى أي مدى نجح في توظيفها) . (التذوق الجمالي)

الشمس ، القمر ، النجوم ، البحار ، الأنهار : جاءت منسجمة مع موضوع السرور الذي عالجه الكاتب ، ففي توهج الشمس والنجوم ألقٌ وبريقٌ يبعث على السرور ، وكذلك القمر في تقلّده هالة ، حيث وظَّفها خدمة للفكرة التي أرادها .

6. وضح دلالة كل عبارة مما يأتي كما وردت في النص :

أ. غير مصباحك إن ضعف : يدل على ضرورة أن يغير المرء من حياته النفسية ويبحث عن أسباب السرور كلّما افتقدها .

ب. كثرة تفكير الانسان في نفسه حتّى كأنها مركز العالم : اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين .

7. أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل : (التذوق الجمالي) .

أ. استخرج مثالين على هذا من النص : أكثر ، أشدّ ، أقوى .

ب. علّل كثرة استخدامه : المقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليتها .

المقطع الرابع:

ولعلّ من دروس فنّ السّرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره ؛ فيصرفه كما يشاء ؛ فإنّ هو تعرّض لموضوع مُقبِض كأنّ يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة ، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدّي إلى الغضب . حوّل ناحية تفكيره ، وأثار مسألة أخرى سارّة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة ؛ فإنّ تضايقت من أمر فتكلّم في غيره ، وانقلّ تفكيرك كما تنقل بيداق الشطرنج . ومن هذه الدروس أيضاً ألاّ تقدّر الحياة فوق قيمتها ؛ فالحياة هيّنة ، فاعمل الخير ما استطعت ، وافرح ما استطعت ، ولا تجمّع على نفسك الألم بتوقع الشّرّ، ثمّ الألم بوقوعه ؛ فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشّرّ الواحد . ولتفعل ما يفعله الفنانون ، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً ، ويتكاتب حتى يصير كاتباً، فتصنّع الفرح والسّرور والابتسام للحياة ، حتّى يكون التّطبّع طبعاً .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
موضوع مُقبِض	مزج يثير الغضب .	يتخاطب	يتكلّف الخطابة .
يجادل	يناقش .	يتكاتب	يتكلّف الكتابة .
أثار مسألة	طرح .	تصنّع	تظاهر بما ليس فيه .
بيادق	الجندي جمعها بيادقة .	التطبّع	تخلّق .
الشطرنج	لعبة تلعب على رقعة ذات أربعة وستين مربّعاً .	طبعاً	خلق وسجّية جُبل عليها الانسان .
هيّنة	سهلة (هون) .		
يتشاعر	يتكلّف قول الشعر .		

أسئلة متنوعة

1. على الانسان أن يوجه تفكيره نحو الفرح والبهجة ، يبيّن ذلك . (الفهم والتحليل) . (وز 2019) .
 2. قال تعالى : " فلا تعرّبنكم الحياة الدنيا " (سورة لقمان ، الآية 33) . (الفهم والتحليل) .
- أ. فسّر قوله تعالى في هذه الآية :
- لا تلهكم الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغد ونعيم زائل عن العمل الصالح في الآخرة .
- ب . استخرج من النص ما يقاربها في المعنى .
- ألاّ تقدّر الحياة فوق قيمتها ؛ فالحياة هيّنة ، فاعمل الخير ما استطعت ، وافرح ما استطعت .
- ج . ناقش ما استخرجته في ضوء قول رسول الله . صلى الله عليه وسلّم . " مالي وللدنيا ، ما أنا في الدنيا إلّا كراكب استظل تحت ظل شجرة ثمّ راح وتركها " رواه الترمذي .
- الانسان في هذه الدنيا عابر سبيل والراكب الذي يستظل تحت الشجرة لا يعمد إلى أثاث فخم وفي ظل الشجرة ، وإنّما ما تيسر وسهل فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها لأنه راحل وعابر سبيل في هذه الدنيا .

3. كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب ؟ (وز 2019) .

يتصنع الفرح والسرور والابتسام في مواقف حياته ويتعودها حتى يصبح التكلف طبعا فيفعل ما يفعله فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً ، ويتكاتب حتى يصير كاتباً .

4. للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفائل قادر على العطاء ، بين كيف يتحقق هذا في رأيك .

بخلق السرور في جو الأسرة والابتعاد عن كل ما يفسد العلاقة بين أفرادها وإشاعة الألفة والمحبة والأمان وترقب الخير والنجاح في أعمالها فيصبح كل فرد فيها مطمئن البال ، ساكن النفس ، قادراً على العطاء .

5. اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبيناً التوافق فيما بينها وبين الفقرة الثامنة من النص : " على قدر ما تتسع نافذتك أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق " .

أي إذا امتلك الانسان عقلاً واعياً وبصيرة منفتحة وأفقاً واسعاً سيرى العالم من حوله واسعاً رحباً فتخف أعباؤه وهمومه وتتحلل شيئاً فشيئاً ، أما إذا انغلقت الإنسان على نفسه ولم يفكر إلا في ذاته سيبقى أسيراً لنفسه وستتمكن منه همومه وتؤرقه فبقدر رؤية الإنسان ومدى أفقه ستسعدده الحياة أو تشقيه .

6. هل ترى أن الكاتب وفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان ، علل إجابتك نعم، أراه وفق في ذلك ؛ فقد بين الكاتب أثر كل منهما في إسعاد الإنسان أو إتعاسه وأوافق الكاتب في أن العامل الداخلي هو الأساس لتحقيق سعادة الإنسان إذ إن نفس الإنسان يمكن لها خلق السعادة رغم وجود عامل خارجي صعب . (وز 2019) : هات الجذر اللغوي لكلمة (تضايق) الواردة في النص .

8. على الإنسان أن يوجه تفكيره إلى الفرح والبهجة ، بين ذلك .

بمعنى ألا يظل الإنسان حبيس الأفكار المحزنة ، بأن يقود زمام تفكيره ؛ فيصرفه كما يشاء ؛ فيحول تفكيره إلى ناحية تنسيه تلك الأفكار ، ويحاول إيجاد أفكار أخرى بديلة تسعده .

الصور الفنية : حفظ المشبه والمشبه به .

1. يُمنح الانسان القدرة على السرور : شبه القدرة على السرور بالمنحة .
2. يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سرورًا : شبه القمر بإنسان يضع في عنقه قلادة تشع .
3. تتناجى الهموم في صدره : شبه الهموم في صدره بأشخاص يتناجون .
4. ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب : شبه المصاعب بعدو يتغلب عليه الإنسان .
5. فرحان كفتها قريب الاحتمال : شبه الكاتب النفس بميزان رجحت كفتته .
6. وكثرة تفكير الانسان في نفسه ، حتى كأنها مركز العالم : شبه الكاتب نفسه بمركز العالم .
7. فإن هو استغرق في عمله : شبه الكاتب العمل بالبحر الذي يغرق فيه الانسان .
8. يقبض المرء على زمام تفكيره : شبه الكاتب التفكير بكائن يقبض المرء على زمانه . (وز 2019) .
9. وانقل تفكيرك كما تنقل بيادق الشطرنج : شبه الكاتب نقل التفكير بنقل بيادق الشطرنج .

الخصائص (السمات) الفنية : حفظ

1. استخدام الكنايات مثل : ناكس البصر ، فارغ الصدر .
2. توظيف بعض عناصر الطبيعة مثل : الشمس ، البحار ، النجوم ، القمر .
3. استخدام الصور الفنية مثل : يتدفق من وجهه .
4. الإكثار من استخدام أسلوب التفضيل مثل : أقوى ، أهم ، أشد
5. استخدام بعض ألوان البديع مثل : المقابلة " من يشقى في النعيم ، ومنهم من ينعم في الشقاء .

أسئلة الوزارة 2020

اختر الإجابة الصحيحة في كل فقرة مما يأتي ، ثم ظلّل بشكل غامق الدائرة التي تشير إلى رمز الإجابة الصحيحة في نموذج الإجابة (ورقة القارئ الضوئي) فهو النموذج المعتمد (فقط) لاحتساب علامتك .

(1) العبارة التي تضمّنت كناية (الراحة والطمأنينة) في نصّ (فن السّرور) :

أ. تؤرّق جفّنه ب. فارغ الصدر ج. حرج الصدر د. ناكس البصر

(2) المقصود بـ (كاسف الوجه) في العبارة الآتية من نصّ (فن السّرور) : " فما إن يُصاب المرء بالتّافه من الأمر حتّى تراه حرج الصدر ، كاسف الوجه ، ناكس البصر " :

أ. خائف ب. مبتهج ج. غاضب د. حزين

(3) في العبارة الآتية من نصّ (فنّ السّرور) : " فتصنّع الفرح والسّرور والابتسام للحياة ، حتّى يكون التطبّع طبعا " يدعو الكاتب الإنسان إلى أنّ :

أ. يُظهر قدراته للآخرين ب. يُظهر خلاف ما بداخله

ج. يجعل السّرور عادة في حياته د. يتّلع على جميع الفنون بسرور

(4) جاء في نصّ (فنّ السّرور) : " يُخطئ مَنْ يظنّ أنّ أسباب السّرور كلّها في الظروف الخارجيّة ، فيشترط لئسر مالاّ وبنين وصحّة ، فالسّرور يعتمد على النّفس " . يرى الكاتب أنّ السّرور أكثر ما ينبع من :

أ. الظروف المحيطة ب. المال والصحّة ج. كثرة الأولاد د. داخل الإنسان

(5) في العبارة المخطوط تحتها من نصّ (فنّ السّرور) : " وفي النّاس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكلّ ماله صوّر الكاتب :

أ. السلعة ضحكة تُشترى ب. الضحكة سلعة تُشترى ج. الضحكة بئرا عميقا د. المال سلعة غالية

(6) الجملة المخطوط تحتها في قول أحمد أمين في نصّ (فنّ السّرور) : (وتقض مضجعه ، وتورّق جفّنه) كناية عن :

أ. الحزن ب. الراحة ج. الفرح د. القلق

المقالة

درست سابقًا خطوات إعداد المقالة ، ويمكن إيجازها في :

1. الإعداد والتّحضير : جمع الحقائق والآراء في موضوع المقالة .
 2. التّنفيد : ترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسلسلة ومتراصة .
 3. التّنقيح والتّحرير : هما الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصحة تراكيبيها ورصانة عباراتها .
- اكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيين بما لا يقلّ عن مئة وخمسين كلمة ، مراعيًا الخطوات التي درستها :
1. سعادة المرء في عطائه .
 2. أثر الابتسامة في حياة الأفراد .

التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني :

- 1- جمعتُ الحقائق والآراء في موضوع المقالة .
- 2- رتّبتُ الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومتراصة .
- 3- نقّحت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللّغوية ، ونظرت في صحة تراكيبيها ورصانة عباراتها .
- 4- استبعدت المعلومات والأفكار المكررة الخارجة عن الموضوع .

واحر قلباه

ما الفن الأدبي للنص : قصيدة عامودية يحفظ الطالب ثمانية أبيات مُختارة من القصيدة

أولاً: التعريف بالشاعر: حفظ

أبو الطيّب المتنبي (303-354هـ) هو أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي الكندي، الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي.

ولد في الكوفة في محلة تسمى (كندة) وإليها نسبته.

عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاء في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب.

وكان من أعظم شعراء العرب، وأكثرهم تمكناً من اللغة العربية وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تتح مثلها لغيره من شعراء العربية.

ثانياً: جو النص: حفظ

ما هي علاقة المتنبي بسيف الدولة ؟

اتّصل المتنبي بسيف الدولة الحمداني، ووجد فيه طموحه في القائد العربي، فنال عنده الحظوة والرعاية، وخصّه بالعطف وقربه، فمدحه المتنبي في قصائد من عيون الشعر العربي.

ما مناسبة (موضوع) هذه القصيدة ؟

عاتب فيها المتنبي سيف الدولة على سماعه أقوال الواشين، وخاطبه بحديث المحبّ المُعاتب، لا حديث المُستجدي المُستعطف وطلب إلى سيف الدولة أن يكون عادلاً في معاملته، ودعاه إلى الوفاء بعهوده له، وأكد في نهايتها أنّ عتابه لسيف الدولة ما هو إلّا محبة وودّ، وأظهر المتنبي في هذه القصيدة براعة فائقة في نظم الشعر.

البيت الأول : واحر قلباه مَمَّنْ قلبه شِيمْ
وَمَنْ بجسمي وحالي عنده سَقَمْ

المفردات :

- ١ : حرف نداء للندبة ، غرضه إظهار الحزن والتفجع
قلبا : أصلها قلبي ، الهاء للسكت .
شيم : بارد .
سَقَمْ : مرض ، جمعها أسقام .
حر : لهب ونار .

الشرح :

يندب الشاعر حظه لأنه يحب الأمير والأمير يقسو عليه ولا يشعر بما يشعر به، وهذا الحب أصاب الشاعر بالضعف والهزال.

الصورة الفنية : شبه الحزن في قلبه بنار تحترق .

- ما الأسلوب في قول الشاعر (واحر قلباه) .
أسلوب الندبة ، غرضه إظهار الحزن والألم واللوعة .
سؤال : مم يشكو الشاعر في البيت ؟ (الفهم والتحليل) .
جفاء سيف الدولة وبرود قلبه ، وسَقَمْ ألم به وأحر قلبه نتيجة هذا الجفاء .
سؤال : وضح الكناية في عبارة " قلبه شِيمْ " . (التذوق الجمالي) .
كناية عن قلة اهتمام سيف الدولة بالمتنبي ، وصدّه عنه .
سؤال : ما العاطفة البارزة في البيت ؟ (التذوق الجمالي) .
عاطفة الألم والتحسر .
سؤال : على من يعود الضمير (الهاء) في الكلمتين : قلباه ، قلبه .
(قلباه : على الشاعر ، قلبه : على سيف الدولة) .
استخرج طباقاً من البيت ؟ (التذوق الجمالي) .
شِيمْ ، حر .

وَتَدَّعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأُمَمُ

البيت الثاني : ما لي أكتّم حُبّاً قَدْ بَرَى جَسَدِي

المفردات :

برى جسدي : أضعفه وأضناه .

أكتّم : أبالغ في كتمان حبي .

الأمم : جمع أمة .

تدّعي : تزعم ، جذرها دعو .

الشرح :

يتعجب الشاعر من نفسه حيث يُكن هذا الحب في قلبه للأمير حتى أضعف جسده ، والمنافقون يدّعون حبهم للأمير .

الصورة الفنية : شبه الحب بآلة قد برت جسده فأهزلته .

ما الكناية في قول الشاعر : " أكتّم حبا " : كناية عن شدة الحب وكثرته .

وضّح الصورة الفنية في قول الشاعر " حبا قد برى جسدي " : شبه هذا الحب بالمرض .
 . وبين الشطرين مقابلة توضح حبه وادّعاء المنافقين .

أسئلة متنوعة

ما الغرض من الاستفهام في البيت ؟

التعجب .

علل : جاء حرف التاء مشدّداً في كلمة (أكتّم) .

دلالة على المبالغة في الكتمان .

سؤال : بدا الشاعر لبِقاً مؤدّباً في عتابه ، وضّح ذلك . (الفهم والتحليل) .

عتابه بإظهار مدى حبه له ، هذا الحب الذي أبرى جسده وأنحله وهو كاتم له ، ليتجنّب التملّق في حبه كما يدّعيه غيره ، بقلوب غير خالصة ، وتنانٍ غير صادقة .

سؤال : ما نوع المحسن البديعي بين كلمتي " أكتّم وتدّعي " (التذوق الجمالي) .

الطباق .

فَلَيْتَ أَنَّا بِقَدْرِ الْحَبِّ نَقْتَسِمُ

البيت الثالث : إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِغُرَّتِهِ

المفردات :

. غرته : الغرة بياض في الجبهة والمراد سيف الدولة وجمعها غرر .

. ليت : للتمني . . بقدر : مقدار

الشرح :

ويوضح الشاعر أنه إذا كان موضع الالتقاء بينه وبين غيره هو حب سيف الدولة فليت أننا نقسم عطايه واهتمامه بقدر هذا الحب (ويريد أنه سيكون أكثر حظاً) .

الصورة الفنية : شبه الحب بإنسان يجمع .

على من يعود الضمير (الهاء) في كلمة (لغرته) . يعود على سيف الدولة .

* إن : تفيد الشك .

سؤال : ما الأسلوب الإنشائي الوارد في قول الشاعر : (ليت أنا ...) .

أسلوب التمني غرضه إظهار الحسرة واللوم .

فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكَمُ

البيت الرابع : يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي

المفردات :

. الخصام : النزاع بين المتبني وخصومه . . الخصم : المُنَازِع المُجَادِل . . الحكم : القاضي .

الشرح : المتبني يعاتب سيف الدولة عتاب المُحِب فيصفه بالعدل مع الجميع إلا معه لأن النزاع والخصام الذي بينهما هو طرف فيه ؛ فأصبح سيف الدولة بذلك هو الخصم والحكم ، ومن ثمّ لن يحكم لصالح خصمه المتبني .

الصورة الفنية : شبه سيف الدولة بالخصم والقاضي .

* (يا أعدل الناس) نداء غرضه العتاب .

(بين الخصم و الحكم) طباق يؤكد المعنى .

سؤال : ما الأسلوب الإنشائي في البيت وما دلالاته ؟ (التذوق الجمالي) .

النداء ويفيد الاستعطاف .

أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فَيَمُنَّ شَحْمُهُ وَرَمٌ

البيت الخامس : أَعِيدُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةٌ

المفردات :

- . أَعِيدُهَا : أَحْصَنَهَا وَأَنْزَعَهَا (جَذَرَهَا عَوْذ) .
 . صادقة : صحيحة .
 . تحسب : تظن .
 . الشحم : السمنة .
 . ورم : انتفاخ الجسم بسبب المرض ، جمعها أورام .

الشرح : ويناشده بأن لا ينخدع بالمنافقين فيكون مثله كمثله الذي يرى المنفوخ فيحسبه قوي العضلات . ويبين له أن الذي لا يميز بين النور والظلام لم ينتفع بعينه ، ويقصد بالنور من يحبه حباً حقيقياً وبالظلام من ينافقه ويدعي حبه فهو يريد أن يُنَبِّه سيف الدولة لحبه في عتاب رقيق .

الصورة الفنية : شبه من يخطئ في رأيه مثل من يرى الورم فيظنه شحماً .

- على من يعود الضمير (الهاء) في كلمة (أَعِيدُهَا) . على نظرات .
 البيت يتفق ومضمون المثل : " استسمنتُ ذا ورم " .
 سؤال : من ماذا ينبّه الشاعر سيف الدولة ؟
 أن يعيد نظراته الصادقة ، وأن ترى الشيء بخلاف ما هو عليه .
 الطباق بين (شحم . ورم) .

إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ

البيت السادس : وما انتفاعُ أخي الدنيا بناظرِهِ

المفردات :

- . أخي الدنيا : المراد الإنسان .
 . ناظره : بصره أو عينيه .
 . استوت : تساوت .
 . الظلم : جمع ظلمة . الظلام ، انعدام الضوء .
 . الأنوار : مفردا نور وهو الضياء .

الشرح :

يبين الشاعر أن الإنسان إذا تساوى عنده النور والظلام ، فهو لم ينتفع بعينه . ويقصد بذلك أن سيف الدولة إذا لم يستطع أن يميز بين من يحبه حباً صادقاً ومن يحبه حباً لمصلحة أو نفاق فإن مثله كمثله من لم ينتفع بعينه فلم يميز بين النور والظلام .

* ما الكناية في قول الشاعر : (أخي الدنيا) : كناية عن الإنسان .

* بين الأنوار والظلم : طباق يؤكد المعنى ، فخر بالشعر والشجاعة معاً .

وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

البيت السابع : أنا الذي نظرت الأعمى إلى أدبي

المفردات :

الأعمى : فاقد البصر ، جمعها عُميان
أدبي : الأدب ، وهو : الجيد من الشعر والنثر ، والجمع : آداب .
كلماتي : قصائدي
صمم : فقدان حاسة السمع .

الشرح :

يفخر الشاعر في البيتين بأدبه الذي عمّ الآفاق ، حتى أن الأعمى نظر إليه فجعله مبصرا وكلماته سمعها الأصم فجعلته سميعاً .

الصورة الفنية : شبه شعره بصوت قوي يستطيع أن ينفذ إلى آذان الصم فيسمعون الصوت .

ما الغرض الشعري في قول الشاعر : (أنا الذي... أدبي)
أسلوب خبري غرضه الفخر .

* ما الكناية في قول الشاعر : (وأسمنت كلماتي من به صمم) :
كناية عن قوة تأثير شعره حتى أسمع الأصم .

* بين (نظر ، أعمى) (أسمنت ، صمم) طباق ، يؤكد المعنى بالتضاد .

سؤال : بماذا يعتد (يفخر) الشاعر في البيت . (الفهم والتحليل) .
يعتد الشاعر بشعره .

سؤال : لماذا عبر الشاعر بالفعل الماضي (نظر ، أسمنت) ؟
لبيان تحقيق معناهما وثبوته .

سؤال : ما العاطفة البارزة في البيت ؟ (التذوق الجمالي) .
عاطفة الفخر .

وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ

البيت الثامن : أَنَامُ مَلءٌ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا

المفردات :

ملء جفوني : أي ساكن القلب خالياً من الغم والهواجس .

شواردها : جمع شاردة ، وهي قصائد سائرة تروى بكل مكان .

الخلق : الناس ، مفردها مخلوق .

جرّاهها : الأصل جراءها ، بمعنى من أجلها .

يختصم : يتنازع .

الشرح :

أَنَامُ ملء جفوني ؛ أي مطمئناً مرتاح الفكر عن قصائد الشعر ؛ لأنني أدركها متى شئت بسهولة من غير إتعاب فكر أما غيري من الشعراء فإنهم يسهرون لأجلها ويتعبون ويتنازعون في دقيق معانيها ، وجودة مبانيها .

سؤال : بماذا يعتد (يفخر) الشاعر بالبيت ؟ (الفهم والتحليل) .

يعتد الشاعر بنفسه .

سؤال : وضح الكناية بعبارة ملء جفوني .

كناية عن إراحة الفكر والاطمئنان .

البيت التاسع : يَا مَنْ يَعْزُّ عَلَيْنَا أَنْ نَفَارِقَهُمْ وَجَدَانَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ

المفردات :

يعز: يصعب ويشق ومقابلها : يهون وجداننا : إدراكنا عَدَمٌ : لا قيمة له .

الشرح : يبين الشاعر أنه يعز عليه فراق الأمير لأنه يحب الأمير و لا قيمة لشيء بعدهم .

* ما الغرض من قول الشاعر : (يا من يعز علينا أن نفارقهم) ؟

إظهار الحب والعتاب .

على ماذا يدل قول الشاعر : (وجداننا كل شيء بعدكم عدم) : يدل على مكانة الأمير في قلب الشاعر .

(وجداننا ، عدم) : بينهما طباق .

سؤال : بدأ الشاعر لبقاً مؤدباً في عتابه وضح ذلك .

لا يستطيع الافتراق عن سيف الدولة ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة عند المتنبى .

سؤال : ما الأسلوب الانشائي في البيت وما دلالاته ؟

النداء يفيد الاستعطاف .

سؤال : ما العاطفة البارزة في البيت ؟ (التذوق الجمالي) .

عاطفة الحب .

البيت العاشر : ما كان أخلقنا منكم بتكرمةٍ لو أن أمركم من أمرنا أمم

المفردات :

أخلقنا : أجدرنا ، وجذرنا خلق تكرمه : الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير ، مما يعد لإكرامه .

أمم : القريب .

الشرح :

ما أجدرنا ببركم ، وتكرمتكم ، وإيثارككم ، لو أن أمركم في الاعتقاد لنا على نحو أمرنا في الاعتقاد لكم ، وما نحن عليه من الثقة بكم . بمعنى لو كنتم تحبوننا ، كما نحبكم ، لكنتم تكرموننا .

البيت الحادي عشر : إن كان سرركم ما قال حاسدنا فما لجرح إذا أرضاكم ألم

المفردات :

الحاسد : من تمى أن تتحول إليه النعمة . أرضاكم : قبلتم به ، وجذرنا (رضو) .

الشرح :

أن سررتكم بقول حاسدنا وطعنه فينا فقد رضيينا بذلك إن كان لكم به سرور ، فإن الجرح الذي يرضيكم لا نجد فيه ألماً .

***الصورة الفنية : شبه رضا سيف الدولة عنه بالدواء .**

البيت الثاني عشر: وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة إن المعارف في أهل النهي ذمم

المفردات:

- رعيتم : حفظتم وجذرها رعي .
- المعارف : جمع معرفة .
- النهي : العقول ، جمعُ النهية .
- ذمم : مفردها ذمة وهي العهد والأمان .

الشرح:

يقول إن لم يجمعنا الحب فقد جمعنا المعرفة ، وأهل العقل يراعون حق المعرفة ، فالمعارف عندهم عهد وذمم لا يضيعونها . أي : وبيننا وسائل معرفة ، إن أحسنتم مراعاتها فلا تضيع .

الصورة الفنية : شبه المعرفة وكأنها انسان يجمع الشاعر مع سيف الدولة .

سؤال : اذكر الحكمة الواردة في البيت .

المعارف عند اهل العقول عهد وذمم لا يضيعونها .

سؤال : ما أسلوب العتاب الذي استخدمه الشاعر في البيت ؟

التذكير بالواجب .

سؤال : ما دلالة التركيب التالي أهل النهي ؟

ذو العقول الراجحة ومنهم سيف الدولة .

البيت الثالث عشر: كم تطلبون لنا عيباً فيعجزكم ويكره الله ما تأتون والكرم

المفردات : . كم : خبرية تفيد التكثير

. يعجزكم : لا تقدرين عليه ، وماضيها أعجز .

الشرح:

يقول تطلبون أن تلحقوا بنا عيباً تعيبنونا به فيعجزكم وجوده ، وهذا الذي تفعلونه مكروه عند الله وعند الكرام .

البيت الرابع عشر : ليت الغمام الذي عندي صواعقه يُزيلهنَّ إلى مَنْ عنده الدِّيمُ

المفردات :

. الغمام : مفردا غمامة وهي السحابة الصواعق : جمع صاعقة وهي النار التي تسقط من السماء في رعدٍ شديد .
الدِّيمُ : مفردا ديمة وهي المطر يدوم في سكون من غير برق أو رعد .

الشرح :

يقول ليت الممدوح الذي يشبه الغمام . والذي تصيبني صواعقه (أذاه وسخطه) وأصيب غيري مطره .

***الصورة الفنية :** شبه الشاعر سيف الدولة بالسحاب وصور إيذاء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السحاب ، كما صور عطايا سيف الدولة إلى غيره بالغيوم الماطرة .

سؤال : ماذا قصد الشاعر بكلمة الغمام ؟

سيف الدولة .

سؤال : ماذا قصد الشاعر بكلمة الصواعق ؟

ما يلحقه من الأذى منه ، (أي إيذاء سيف الدولة للشاعر) .

سؤال : ماذا قصد الشاعر بكلمة الدِّيمُ ؟

عطاء سيف الدولة عند غيره .

سؤال : ما الأسلوب الانشائي في البيت ، وما دلالاته ؟ (التذوق الجمالي) .

التمني ويفيد التحسر .

سؤال : وظف المتنبي بعضاً من مظاهر الطبيعة في البيت ، أذكرها ويّن القيمة الفنيّة لها .

الغمام ، الدِّيم ، الصواعق : توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعورية عند الشاعر ، ومنسجماً معها ، فمثال وصف المطر ومتعلقاته يشي بحزن الشاعر ، وعتابه .

البيت الخامس عشر: أرى النوى يقتضيني كلَّ مرحلةٍ لا تستقلُّ بها الوخادة الرُّسْمُ

المفردات :

النوى : البعد . يقتضيني : يطالبني ويكلفني .

لا تستقل : لا ترتفع وتنهض وجذرها قلل . الوخادة : الإبل التي تسير سيراً سريعاً .

الرُّسْمُ : مفردُها رسوم وهي الناقة التي تسيرُ الرسيم ، والرَّسيم ضربٌ من سير الإبل سريع ، فتؤثر في الأرض بإخفاقها لسيورها الشديد .

الشرح :

أي يكلفني البعد عنكم قطع كلِّ مرحلةٍ لا تقوم بقطعها الإبل المسرعة ، لبعد منالها ، ولا تطبيقها لشدة أهوالها .

الصورة الفنية : شبه البعد بشيء ما ذي يكلفه كثيراً .

سؤال : ما أسلوب العتاب الذي استخدمه الشاعر في البيت ؟ (الفهم والتحليل) .

التعريض بالرحيل .

البيت السادس عشر: لئن تركنَ ضُميراً عن مياميننا ليحدثنَّ لمن ودعتهم ندمٌ

المفردات :

ضُميراً : جبل على يمين قاصد مصر من الشام . ودعتهم : تركتهم . ندم : أسف .

الشرح :

إن قصدت مصر ليحدثن لمن ودعتهم ندم على مفارقتي لهم ، وأسف على رحيلي عنهم ، يشير بذلك إلى سيف الدولة أنه يندم على فراقه .

على من يعود الضمير في (تركن) : للوخادة الرُّسْم	*اللام في ليحدثن : لام جواب القسم .	*اللام في (لئن تركن) زائدة .
---	-------------------------------------	--------------------------------

سؤال : ما أسلوب العتاب الذي استخدمه الشاعر في البيت ؟ (الفهم والتحليل) .

التعريض بالرحيل .

البيت السابع عشر: إذا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَّرُوا
أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

المفردات :

. ترحلت : رحلت . قدروا : استطاعوا . الراحلون هم : الخاسرون .

الشرح :

وبين أنه لن يخسر شيئاً بهذا الرحيل ، لكن الخاسرين هم الذين قصروا في حقه وكان يمكنهم إرضاءه ومنعه من الرحيل.

*ماذا قصد الشاعر في البيت ؟

أن خسارتهم تكون في حرمانهم من شعر المدح الذي يخلد ذكرهم على مر السنين.

سؤال : ما أسلوب العتاب الذي استخدمه الشاعر في البيت ؟ (الفهم والتحليل) .

التعريض بالرحيل .

البيت الثامن عشر: شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ
وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُّ

المفردات :

شر : أسوأ . يكسب : يفعل وينال . يَصِمُّ : يعيب .

الشرح :

إنَّ شَرَّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا يَوْجَدُ فِيهِ صَدِيقٌ ، وَشَرُّ الْأَعْمَالِ مَا يَجْلِبُ لِصَاحِبِهِ الْعَيْبَ وَالْمَذْمَةَ .

(شر البلاد) : غرضه إظهار الضيق والألم	(مكان) نكرة تفيد العموم	(يكسب ، يصم) يوضح المعنى بالتضاد
--	------------------------------	---------------------------------------

سؤال : وضح الحكمة في البيت .

أسوأ البلاد مكان لا صديق فيه ، وأقبح الأعمال تلك التي تجلب العيب والمذمة لصاحبها .

قد ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

البيت التاسع عشر : هذا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ

المفردات :

- العتاب : اللوم .
مِقَّة : محبة ، جذرها (ومق) .
ضَمَّن : احتوى .
الدَّر : اللؤلؤ العظيم ، مفرد لها دَرَّة .
كَلِم : كلمات والمفرد كلمة .

الشرح :

هذا الذي أتاك من الشعر عتابٌ مَنِيَّ إليك إِلَّا أَنَّهُ محبةٌ وودٌ ؛ لأنَّ العتاب يجري بين المحبين ، وهو دَرٌّ بحسن نظمه ولفظه ، إِلَّا أَنَّهُ كلمات ، وإنَّ أزعجتك فهي محبةٌ خالصة ومودةٌ صادقة .

سؤال : بدا الشاعر لبقاً مؤدباً في عتابه ، وضح ذلك .

أكد الشاعر أنَّ عتابه ما هو إِلَّا محبة ، لأنَّ العتاب يجري بين المحبين ، وإنَّ أزعجت سيف الدولة فهي محبةٌ خالصة ومودةٌ صادقة .

سؤال : أشير إلى البيت الذي تضمن معنى " العتاب هدية الأحاب " ، بين إلى أي مدى التزم الشاعر هذه المقولة .

أرى الشاعر ملتزماً ذلك ، فما عتابه إِلَّا محبةٌ لسيف الدولة .

الغرض الشعري . حفظ

العتاب والفخر . وهما من الأغراض القديمة ، ومما يُميِّز المتنبي أَنَّهُ لا ينسى نفسه في عتابه أو مدحه فهو ينتهز الفرصة ليفخر بشجاعته وأدبه .

ملاحظات شخصية المتنبي	الخصائص (السمات) الفنية
1. شاعر عبقرى متمكن من وسائل الشعر	1. قوة الألفاظ وجزالة العبارة .
2. واسع الثقافة	2. روعة الصور ومزج الأفكار .
3. فارس طموح .	3. عمق المعاني وترابطها والاعتماد على التحليل والتعليل .
4. قوى الشخصية معتر بنفسه حريص على كرامته	4. يمتاز بقدرته على صياغة شعره .
5. يمتاز بوفائه لسيف الدولة .	5. استخدام الكنايات مثل : قلبه شَبِمْ ، مِلْء جُفونى .
	6. الاستعانة بالمحسنات (الطباق) .

بعض العواطف الواردة في القصيدة . حفظ

1. عاطفة الألم والتحصن على فتور العلاقة بين الشاعر وسيف الدولة . (البيت الأول) .
2. عاطفة الفخر بالنفس . (البيت السابع)
3. عاطفة الحب . (البيت التاسع) .

أسئلة الوزارة 2020

اختر الإجابة الصحيحة في كل فقرة مما يأتي ، ثم ظلل بشكل غامق الدائرة التي تشير إلى رمز الإجابة الصحيحة في نموذج الإجابة (ورقة القارئ الضوئي) فهو النموذج المعتمد (فقط) لاحتساب علامتك .

(1) أنا الذي نظرت الأعمى إلى أدبي وأسمنت كلماتي من به صمم (

العاطفة البارزة في قول المتنبي السابق من قصيدة (واحر قلباه) :

أ. الحب ب. الألم ج. الفخر د. التحسر

(2) أعيدوها نظرات منك صادقة أن تحسب الشخم فيمن شخمه ورّم (

يدعو المتنبي في البيت السابق من قصيدة (واحر قلباه) إلى :

أ. عدم الانخداع بالمظاهر ب. الصبر على أذى الكاذبين

ج. عدم الخوف من الأعداء د. الظن الحسن بالآخرين

(3) ليت الغمام الذي عندي صواعقه يُزيلهنّ إلى من عنده الدّيم (

المقصود بكلمة (صواعق) المخطوط تحتها في البيت السابق من قصيدة (واحر قلباه) :

أ. إيذاء سيف الدولة للشاعر ب. عطاء سيف الدولة للشاعر

ج. جيوش سيف الدولة د. الحاسدون لسيف الدولة

الكتابة (الرسالة الشخصية)

درست سابقاً أنّ الرسالة الشخصية كلام مكتوب يتبادل به شخصان بينهما صداقة أو قرابة أو نحوهما ، يكشف الكاتب فيها عن مشاعره وانفعالاته ، وقد اختلفت موضوعاتها وفُقّ المواقف الحياتية ، فكانت رسائل العتاب ، والتهنئة ، والاعتذار ، والعزاء ، والإهداء ، والشكر .

أما أهم سماتها الفنية ، فهي : الوضوح ، والبساطة ، والإيجاز من غير إخلال بالمعنى ، وغلبة العاطفة بقلوب بسيط من غير غموص فيه .

اقرأ الرسالة الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

من الشاعر القروي إلى عباس محمود العقاد :

أخي ، أديب العربية ، الأستاذ الجليل ، السيد عباس محمود العقاد ، أعزّه الله ، أما بعد :

فقد قرأت حديثكم المنشور في جريدة الأهرام تعلنون فيه رأيكم الجميل في شعر أخيك ، وتحلّونهُ المحل الذي يؤهّله لجائزة نوبل ، فتبين لي أنّ ما أسديتم إليّ الأيادي الأدبية في رسائلكم لم يكن إلّا وشلاً من بحر تقديركم ، وأنكم قد عنيتكم بمطالعة ديواني عناية جدية خرجتم منها بما أكسبني هذا الشرف ، لو أنّي ظفرت حقاً بجائزة نوبل ولم تصدقوها بظنكم ، وتقرّوها بموافقتكم ، لما اغتبطت بها اغتباطي برأيكم . وأكاد أوقن أنّكم لولا إخلاصكم للغة التي وسعت رسالة الرحمن لما فزّت منكم بهذا التصريح ، ولو أنّي أشعر الناس . فلقد نرضي جلة أعلام الأدب في الشرق والغرب ، ولكننا لن نرضي عربياً متوطناً ، يلفظ الضاد داداً ، والعين أيناً .

حفظكم الله وإيانا لقول ما نراه حقاً ، ولو لم يدع لنا صديقاً .

أخوكم الشاعر القروي : رشيد سليم الخوري .

القراءة

الحساسية

الوحدة الرابعة (الثقافة الصحية) الحساسية . الفن الأدبي : مقالة علمية

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، ولها أسباب شتى ، وتنشط في مواسم معينة ، وخاصة في نهاية موسم البرد ، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع .

والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة ، مثل: غبار الطلع ، أو مواد التجميل ، أو شعر الحيوانات ، أو المواد السامة ، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلاً على الدخان الناتج عن عوادم السيارات ، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس ، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن ، فتتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية .

وللحساسية أنواع عدة ؛ منها حساسية الجلد ، وحساسية الجهاز التنفسي ، التي تشمل حساسية الصدر (الربو القصبي) وحساسية الأنف ، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائد غرف النوم تتجه أبواغها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرئتين ، وقد تسبب التهابات في العيون ، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة ، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد ، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل ، وتعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر، لتعقيمها من الجراثيم ، علاوة على تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها ، وتجنب ترك الأحذية فيها ؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه .

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء ؛ فأى نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد من أن يهضم قبل وصوله إلى الأمعاء ، وإلا صعب امتصاص الأمعاء لهذه البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة ، فإن الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم

معها على أنها أجسام غريبة ، وعندها تتكوّن أجسام مضادة تتصدّى لها ، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تُعرف بأمراض الحساسية ، ويمكن القول إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائيّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم ، وبين الأجسام المضادة التي تتكوّن من أنسجة الجسم ؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التّصدّي له .

وقد تسبّب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللّبن ، فيعدّ جزئيّ البروتين في اللّبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه وقد تحدث من سكر اللّبن (اللاكتوز) الذي يسبب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله ، ومن الأغذية الأخرى التي تسبب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك .

وثمة عوامل طبيعية قد تسبّب الحساسية ، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس ، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرّر في البطن أو العطس أو الرّشح أو الأزمات الربويّة أو الطّفح الجلديّ المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال ، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم . أما أكثر أنسجة الجسم تعرّضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطيّة للجهازين : الجهاز الهضميّ ، والجهاز التنفسيّ .

وتصيب الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة ، وقد أشارت بعض الدّراسات إلى أنّ للمرأة دوراً أساسيّاً في الوقاية من هذا الداء على نحو عام ، وحساسية الجهاز التنفسيّ على نحو خاص ؛ لأنّ التّركيب الجينيّ للأمّ أشدّ تأثيراً من التّركيب الجينيّ للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلّما كان الأخوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعَمّات ، وأكّدت بعض الدّراسات أن نسبة الإصابة بالأنواع الشّديدة من حساسيّة الصّدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان .

(د. نصر معوض حنفي ، الغذاء والوقاية من الأمراض ، بتصرّف)

التعريف بالكاتب : حفظ

نصر معوض عالم مصريّ حاصل على الدكتوراه في تكنولوجيا تحلل الأحماض الأمينية .

له مؤلفات وكتب منشورة ، مثل " التكنولوجيا الحيوية لمنتجات اللبن الثانوية " ، و " الغذاء والوقاية من الأمراض " ، ومنه أخذ هذا النصّ .

جو النصّ : حفظ

. الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة التي يعاني منها ملايين الأشخاص سنوياً لأسباب تختلف من فرد إلى آخر، ومن مكان إلى آخر .

. يبيّن الكاتب في هذا النصّ أهم أسباب الحساسية ، مثل : حفظ (غبار الطلع ومواد التّظيف وبعض الأطعمة) .

. تناول الكاتب أهم أعراضها التي تظهر على الجلد أو الجيوب الأنفية والجهازين الهضمي والتنفسيّ .

. وذكر طرق الوقاية منها داعياً إلى تجنّب الأطعمة التي تسبّبها ، والتقليل من التعرّض إلى البرد ودرجات الحرارة المرتفعة وغيرها من المسبّبات الأخرى . حفظ

الخصائص (السّمات) الفنيّة . حفظ

. مخاطبة العقل ، مثل : استخدام لغة علميّة ، وندرة الصور الفنيّة .

. استخدام المصطلحات العلميّة ، مثل : الربو القصبيّ ، الفطريات

. الاستناد إلى الحقائق ، مثل : تسبّب بعض الأغذية الحساسية للإنسان .

الفقرة الأولى

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال ، ولها أسباب شتى ، وتنشط في مواسم معينة ، وخاصة في نهاية موسم البرد ، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع .

والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة ، مثل: غبار الطلع ، أو مواد التجميل ، أو شعر الحيوانات ، أو المواد السامة ، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلاً على الدخان الناتج عن عوادم السيارات ، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس ، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن ، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الشائعة	المنتشرة وجذرها شيع ، والجمع شائعات	عوادم السيارات	مفردها عادم وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة .
شتى	متفرقة ومفردها (شتيت) .	المكتظة	المزدحمة وجذرها (كظظ) .
الطلع	غلاف يشبه الكوز يفتح عن حب منضود .	الحقن	أوصل الدواء الى جسمه بالمحقنة .
أنسجة الجسم	مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ ، والتي تحمل وظيفة محددة .	تهيج	حدة التأثير .
المضاد	أدوية طبية كالبنسلين مضادة للجراثيم مشتقة من الفطر .	تولد	نشوء .
الحيوي	اسم منسوب الى الحي وجذرها (حي) .	أجسام مضادة	بروتينات تتواجد في الدم والسوائل الجسمية يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة .
البنسلين	مضاد حيوي ومادة عضوية تستعمل كمضاد لبعض أنواع البكتيريا .	الجينات	وحدات وراثية (جزء من DNA) محمولة على الكروموسومات وتنتقل من جيل الى آخر بواسطة الجاميتات المذكرة والمؤنثة .
الشعيرات الدموية	قنوات دقيقة تشبه الشعر يتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة لتسمح للمواد الغذائية مفردها شعيرة .		

أسئلة متنوعة :

1. ما الفن الأدبي الذي ينتمي إليه النص ؟ مقالة علمية .
 2. حدّد الفئة التي ينتشر بينها مرض الحساسية ؟
 3. ما هي أكثر المواسم التي تنتشر فيها الحساسية ؟
- وتنشط في مواسم معينة ، وخاصة في نهاية موسم البرد ، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع .

4. ما المقصود بالحساسية ؟ مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، ولها أسباب شتى ، وتنشط في مواسم معينة ، وخاصة في نهاية موسم البرد ، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع .

5. أذكر أربعة أسباب للحساسية ؟

تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة ، مثل: غبار الطلع ، أو مواد التجميل ، أو شعر الحيوانات ، أو المواد السامة ، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين .

6. كيف تحدث الحساسية داخل الجسم ؟

تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن ، فتتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية .

الفقرة الثانية

وللحساسية أنواع عدة ؛ منها حساسية الجلد ، وحساسية الجهاز التنفسي ، التي تشمل حساسية الصدر (الربو القصبي) وحساسية الأنف ، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائد غرف النوم تتجه أبواغها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرئتين ، وقد تسبب التهابات في العيون ، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض .

مرض يسبب تضيق متغير في القصبات الهوائية .	الربو القصبي
طائفة من اللافطريات منها ما يؤكل وما هو سام وما هو طفيلي على النبات أو الحيوان مفردها فطر .	الفطريات
مفردها وسادة وهي المخدة وجذرها وسد .	وسائد
مفردها بوغ وهي خلية تكاثر لا جنسي تنقل النبات من حالة الركود الى حالة النشاط .	الأبواغ
الحصانة من المرض وجذرها منع .	مناعة

أسئلة متنوعة :

1. ما هي أنواع الحساسية الواردة في الفقرة ؟ حساسية الجلد ، وحساسية الجهاز التنفسي ، وحساسية الأنف .

2. علام تشتمل حساسية الجهاز التنفسي ؟

حساسية الصدر (الربو القصبي) .

3. ما أثر وجود الفطريات في وسائد غرف النوم ؟

تسبب التهابات في العيون ، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض .

4. ما أثر الحساسية في حال نقص مناعة جسم المريض ؟

تسبب التهابات في العيون ، ويزداد الأمر خطورة .

الفقرة الثالثة

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة ، واستعمال مواد التّنظيف والمطهّرات الجيّدة أسبوعياً واستعمال القطن الطّبيعيّ بدلاً من الصنّاعيّ في الوسائد ، وضرورة التّهووية الدائمة المستمرة للمنازل ، وتعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر، لتعقيمها من الجراثيم ، علاوة على تجنّب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها ، وتجنّب ترك الأحذية فيها ؛ لأنّها من أهمّ مصادر التلوّث التي يستنشّقها النائم في أثناء تنفسه .

المطهّرات	مفردها مطهر وهي مادة كيميائية تقتل البكتيريا أو الفيروسات المسببة للأمراض أو توقف نموها أو تنقصها .
التعقيم	عملية تؤدي إلى إبادة البكتيريا وغيرها .
تجنّب	ابتعاد .
تكديس	جعل الأشياء بعضها فوق بعض .

أسئلة متنوعة :

1. كيف يمكن الوقاية من الفطريات ؟

.تقيم بعض مسبّات حساسيّة الصّدر والأنف والجلد معنا في البيوت ، كيف نقي أنفسنا من خطر الإصابة بها ؟

بتغيير الوسائد على فترات متقاربة ، واستعمال مواد التّنظيف والمطهّرات الجيّدة أسبوعياً واستعمال القطن الطّبيعيّ بدلاً من الصنّاعيّ في الوسائد ، وضرورة التّهووية الدائمة المستمرة للمنازل ، وتعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر، لتعقيمها من الجراثيم ، علاوة على تجنّب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها ، وتجنّب ترك الأحذية فيها .

2. ما هي أهمّ مصادر التلوّث التي يستنشّقها النائم ، كما ورد في النص ؟

تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها ، وتجنّب ترك الأحذية فيها .

3 . ما مفرد كلمة (جراثيم) ؟

جرثوم .

الفقرة الرابعة

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء ؛ فأي نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد من أن يهضم قبل وصوله إلى الأمعاء ، وإلا صُعب امتصاص الأمعاء لهذه البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة ، فإن الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنها أجسام غريبة ، وعندها تتكوّن أجسام مضادة تتصدى لها ، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تُعرف بأمراض الحساسية ، ويمكن القول إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم ، وبين الأجسام المضادة التي تتكوّن من أنسجة الجسم ؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التّصدّي له .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الأمعاء	ما ينتقل اليه الطعام بعد المعدة .	تفاعلات	تفاعل : يحدث تأثيراً متبادلاً .
تكمن	جذرها كمن .	خلايا الجسم	مفردها خلية وهي المادة الاساسية التي يتكوّن منها كل كائن حي .
تتصدى لها	تواجهها .		

أسئلة متنوعة :

1. ما هي أنواع الحساسية الواردة في النص ؟
حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء .
2. وضح المقصود بالتحسس الغذائي ؟
حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء ، لوصول أي بروتين غذائي إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم .

الفقرة الخامسة

وقد تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللبن ، فيعدّ جزئي البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه وقد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز) الذي يسبب انتفاخاً في المعدة ، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله ، ومن الأغذية الأخرى التي تسبب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
جُزِيء	الجزء من مادة ما : وهو أصغر جزء مستقل منها (تصغير كلمة جزء) .	الانتفاخ	تورّم .
فترة	المدة تقع بين زمنين وجمعها فترات .	مغص	وجع في الأمعاء والتواء فيها وجمعها أمغاص .
اللاكتوز	هو سكر ثنائي ناتج من ارتباط سكر الجلوكوز وسكر الجلاكتوز يوجد في الحليب ومشتقاته بشكل رئيسي ويسبب انتفاخاً في المعدة .	إسهال	زيادة في سيولة البراز ومزّات إخراجة .
		وجيزة	قصيرة جذرها وجز .

أسئلة متنوعة :

1. أذكر أبرز الأغذية التي تسبب الحساسية ؟ البيض واللبن والسّمك .
2. أذكر عرضين لـ :
أ. حساسية اللبن ؟
يسبب انتفاخاً في المعدة ، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله .
3. اضبط بالشكل حرفي (الميم والعين) في كلمة (معدة) بالرجوع إلى أحد المعاجم ، مبيّناً أوجه ضبط الكلمة .
(مَعِدَة ، مِغْدَة) .

الفقرة السادسة

وثمة عوامل طبيعية قد تسبب الحساسية ، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس ، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال ، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم . أما أكثر أنسجة الجسم تعرضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين : الجهاز الهضمي ، والجهاز التنفسي .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
القيء	ما تقذفه المعدة بسبب سوء الهضم وجذرها (قيأ) .	الربوية	اسم منسوب الى الربو وهو مرض مزمن يصيب الممرات الهوائية للرئتين وينتج عن التهاب وضيق الممرات النفسية .
العطس	اندفاع الهواء من الأنف لعارض وسمع له صوت .	الطفح الجلدي	آفة جلدية ظاهرة ناشئة عن أمراض عامة كالحميات وجمعها طفوح .
الرشح	سيلان الأنف	الأكزيما	التهاب في الجلد يصحبه طفح جلدي .
أورام	انتفاخ في بعض أنسجة الجسم وقد يكون حميداً أو خبيثاً .	الأغشية المخاطية	تبطينات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالغشاء والأذنين والأنف تستخدم في الهضم والافراز مفردا غشاء وجذرها (غشو) .

أسئلة متنوعة :

1. أذكر أبرز العوامل الطبيعية التي تسبب الحساسية ؟

درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس.

ب. أذكر عرضاً للحساسية الناتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة :

بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال ، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم .

3. ما هي أكثر أنسجة الجسم تعرضاً للإصابة بالحساسية ؟

أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين : الجهاز الهضمي ، والجهاز التنفسي .

الفقرة السابعة

وتصيبُ الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة ، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنَّ للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الداء على نحو عام ، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص ؛ لأنَّ التركيب الجيني للأمَّ أشدَّ تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلما كان الأخوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمَّات ، وأكَّدت بعض الدراسات أنَّ نسبة الإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
المعمورة	الأرض المبنية أو المسكونة وجذرها (عمر) .	التركيب الجيني	مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كل كائن حي .
الداء	المرض وجمعها أدواء .	الاستعداد الوراثي	استعداد الشخص وراثيا للمشاكل الصحية .

1. علل : الحساسية مرض من أمراض العصر . لأنها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة .
2. علل : للمرأة دور أساسي في الوقاية من الحساسية . أو يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية .
- لأنَّ التركيب الجيني للأمَّ أشدَّ تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية .
3. متى تزداد نسبة إصابة الطفل بمرض الحساسية ؟ كلما كان الأخوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمَّات .
4. من هم أكثر الناس عرضة للإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر ؟ تصيب الفتيات أكثر من الفتيان .
5. علل : لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية . لأخطاره على كل من يُصاب به .

أسئلة أخرى

1. وضح العلاقة بين التلوث والحساسية .
- التلوث يعني إمكانية وصول أي نوع من الجراثيم إلى الجهاز الهضمي والتنفسي مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها.
2. بعد دراستك النص ، اقترح تدابير يمكن أن تجنبنا الإصابة بمرض الحساسية في حياتنا اليومية في كل حالة من الحالات الآتية :

أ. سوء استخدام المنظفات . اتباع الإرشادات والتعليمات الصحيحة في استخدام المنظفات كاستخدام الكمادات والقفازات .

ب. انتشار سحب الدخان من المصانع بالقرب من أماكن السكن .

وضع الفلاتر على مداخن المصانع للتقليل من انبعاث الغازات السامة ، سنّ قوانين دولية ومحلية لمنع المصانع من إطلاق الغازات بنسبة تتجاوز الحد المسموح به . زراعة الأشجار لتنقية الهواء .

ج. ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها . استخدام التدفئة المناسبة والملابس الواقية في حالة انخفاض درجات الحرارة ، واستخدام أجهزة التكييف المناسبة في حالة ارتفاع الحرارة .

3. يقال : المعدة بيت الداء ، والجحمة هي الدواء ، ناقش هذا الرأي في ضوء فهمك النص .

تجنّب الأطعمة التي تسبّب الحساسية عن كلّ فرد (يترك للطالب) .

4. اذكر أهمّ الموضوعات الصحية التي ينبغي أن نمتلك ثقافة كافية عنها كي نتجنّب أضرارها في رأيك .

أمراض : السكري ، والسرطان ، والسمنة ، وغيرها (يترك للطالب) .

5. اذكر سلوكيات يقوم بها الإنسان يمكن أن تؤثر في صحته إيجاباً وسلباً .

إيجاباً : ممارسة الرياضة ، شرب الماء الكافي . سلباً : تناول الوجبات السريعة .

6. حققت الثورة الصناعية للبشرية فوائد كثيرة جلبت معها أضراراً صحية ، بين كيف نفيد من منجزاتها، ونتجنّب أضرارها من وجهة نظرك .

أجهزة الاتصال الحديثة وأضرارها ، والأبخرة السامة الناتجة عنها وأضرارها . (يترك للطالب)

الصور الفنية : حفظ المشبه والمشبه به .

أ. إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائيّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم ، وبين الأجسام المضادة .

صور الحساسية معركة ، وصور البروتين الغذائيّ والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة .

ب. تهيج الأماكن . شبه الأماكن بشيء هائج .

ج. تولّد أجسام مضادة . شبه الأجسام المضادة بالشيء الحديث .

د. تتكوّن أجسام مضادة تتصدّى لها . شبه الأجسام المضادة بالجيش الذي يتصدّى للخطر .

أسئلة الوزارة 2020

اختر الإجابة الصحيحة في كل فقرة مما يأتي ، ثم ظلّل بشكل غامق الدائرة التي تشير إلى رمز الإجابة الصحيحة في نموذج الإجابة (ورقة القارئ الضوئي) فهو النموذج المعتمد (فقط) لاحتساب علامتك .

(1) الطّباق في عبارة (أشارت الدّراسات إلى أنّ للمرأة دورًا أساسيًا في الوقاية من هذا الدّاء على نحوٍ عامّ ، وحساسية الجهاز التنفسيّ على نحوٍ خاصّ) في نصّ (الحساسية) :

أ. دورًا / الوقاية ب. عامّ / خاصّ ج. الدّاء / حساسيّة د. حساسيّة / الجهاز

(2) المقصود بـ (البروتينات التي يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها) من نصّ (الحساسية) :

أ. الأغشية المخاطيّة ب. غبار الطّلع ج. أنسجة الجسم د. الأجسام المضادّة

(3) الضّبط الصّحيح لحرفي (الرّاء والباء) في كلمة (الرّبويّة) المخطوط تحتها في عبارة (..... أو الرّشح أو الأزمات الرّبويّة أو الطّفح الجلديّ المعروف بالأكزيما) في نصّ (الحساسية) :

أ. الرّبويّة ب. الرّبويّة ج. الرّبويّة د. الرّبويّ

التلخيص

درست سابقًا أنّ التلخيص فنّ نثريّ ، يقوم على قراءة النصّ ، ثم إعادة صوغه من جديد بلغة الكاتب الخاصة بإيجاز وتكثيف من غير إخلال بأفكاره ومعانيه التي أرادها صاحب النصّ الأصليّ ، ومن أهم شروطه الأمانة في نقل الأفكار، وتدوينها بدقّة بلا زيادة أو نقص في المعاني ، وإظهار النصّ الجديد في حدود الحجم المحدّد .

ومن ثم فإنّ التلخيص عبارة عن نصّ قصير يحوي مادة نصّ أطول منه باتّباع الخطوات الآتية :

1. قراءة النصّ الأصليّ ، وفهم الموضوع .

2. استخراج الأفكار الرئيسيّة ، وترك الأفكار الثانويّة .

3. إعادة صياغة النصّ بلغتنا الخاصة من غير الرجوع إلى النصّ الأصليّ .

سأكتب عنك يا وطني

الوحدة الخامسة (وأنت الحبّ يا أردنّ) حفظ عشرة أسطر متتالية من القصيدة

(محمود فضيل التل ، شراع الليل والظوفان)

التعريف بالشاعر : حفظ

ولد الشاعر محمود فضيل التل في إربد عام 1940م، تولى عدّة مناصب ، منها مستشار في السفارة الأردنية في الكويت ، وأمين عام في وزارة الثقافة ، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

من دواوينه الشعرية : حفظ

اذكر الدواوين الشعرية للشاعر محمود فضيل التل ؟

1. أغنيات الصمت والاعتراب .
2. نداء للغد الآتي .
3. جدار الانتظار .
4. هامش الطريق .
5. شراع الليل والظوفان ، الذي أخذ منه النصّ .

جو النص : حفظ

يعشق الشاعر الأردنّ ، ويفخر بمحبته له ، ويعتزّ بانتمائه إليه وتعلّقه به (علل) ، لما للأردنّ من حضور دوليّ متميّز، يؤكّد احترامه للإنسان ، وما قدّمه للمجتمع الإنسانيّ من إنجازات في مختلف المجالات.

وأشار الشاعر في القصيدة إلى أيام اغترابه عن الوطن ، مؤكّداً أنّ الأردنّ يعيش في داخله ، ويسكن كلّ منهما الآخر، وما دام الأمر كذلك فإنّ الشاعر لا يشعر بالغربة ؛ لأنّ الأردنّ معه وروحه التي لا تفارقه أينما حلّ وارتحل، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئن إليه.

المقطع الأول

الشرح : يعبر الشاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيداً عنه ، فیدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه ، وصور هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حل . ويرفع راية حبه للأردن تعبيراً عن حنينه وانتمائه إليه ، ويكتب كل ما يليق ببلده من عبارات جميلة ، ويذكر الشاعر أن الأردن بلد الخير والعطاء لكل من يحتاجه فهو البشري والأمل ، ويلبي الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه ، في كل الأوقات ليلاً أو نهاراً ، شمساً أو ظلمة ، لينهي أوجاع غربته ، فيأتي مدفوعاً بانقياده إلى وطنه الغالي وشوقه إليه ، مجتازاً كل العوائق المادية بحراً وبراً وجواً ، وفي نهاية المقطع يدعو الشاعر لوطنه بالبقاء والعزة .	المفردات : * راية : علم وجمعها رايات . * أهوى : أعشق * البشري خبر سار ومفرح وجمعها بشر . * هتفت : صاحت . * ظلال : جمع ظل . * ربا : ما ارتفع من الأرض وجذرها (ربو ، ومفردا ربوة) . * الطهر : النقية الخالية من النجاسة والذنس . * شعاع : الضوء الذي يرى كأنه خيوط والجمع : أشعة (شع ، شع) * الظلماء : شديدة الظلام . * أطوي : أثنى وأنسى . * الأوجاع : الآلام ، مفردا (وجع) * المحن : مفردا محنة وهي البلاء والشدة . * حالما : في الحال . * عزيزاً : قوي غالب لا يقهر . * مدى الأيام : طوال الأيام .	سأكتبُ عنكَ يا وطني وأرسمُ لوحةً للشوقِ تسكنُ رحلةَ الزمنِ وأرفعُ رايةً للحُبِّ أحملُها وتحملني سأكتبُ كلَّ ما أهوى وما يخلو إلى الوطنِ سأذكرُ أنَّكَ البشري وكلُّ الخيرِ للبشرِ فآتي كلما هتفتُ ظلالُ الشوقِ تطلبُني وآتي كلما امتدَّت ذراعُكَ كي تعانقني بشوقٍ ثم تحضنني سآتي كلما نهضتُ رُباك الطهرُ تسألني سآتي في شعاعِ الشمسِ والظلماءِ والقمرِ سأرجعُ للرُّبى طَوْعاً وأحملُ غُرْبتي شوقاً وأطوي رحلةَ الأيامِ والأوجاعِ والمحنِ سآتي حالماً تدعو بلا حيلٍ ولا طيرٍ ولا سفنٍ عزيزاً كنتَ ولتبقِ مدى الأيامِ يا وطني
---	---	---

الصور الفنية :

1. وأرسمُ لوحةً للشوقِ تسكنُ رحلةَ الزمنِ :
صوّر كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة ، دفعه شوقه إلى كتابتها .
2. فآتي كلما هتفتُ ظلالُ الشوقِ تطلبُني :
صوّر الشاعر شوقه لوطنه ظلالاً تلازمه ، وصوّر الظلال أشخاصاً تناديه وتطلبه .
3. وآتي كلما امتدَّت ذراعُكَ كي تعانقني :
صوّر الشاعر الوطن إنساناً يمدُّ ذراعه ليعانقه .
4. سآتي كلما نهضتُ رُباك الطهرُ تسألني : صوّر الشاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة .

أسئلة متنوعة

1. عبّر الشاعر من بداية القصيدة عن شوقه لوطنه ، اذكر مظهرين لهذا الشوق .

وأرسم لوحةً للشوق ، ظلالُ الشوق تطلّبني ، بشوقٍ ثمّ تحضّني .

كتابته شعراً في وطنه ، ورسمه لوحة في شوقه إلى وطنه ، والعودة إلى وطنه كلّما ناداه .

2. انتقى الشاعر كلّ ما هو جميل من الكلمات ليعبّر بها عن حبّه لوطنه ، أين تجد ذلك في القصيدة ؟

سأكتب كلّ ما أهوى ، وما يحلو إلى الوطن .

4. الأردنُّ بلدُ الخير مع قلةٍ موارده .

أ. استخرج من المقطع ما يدلُّ على هذا ؟

في قوله : " سأذكرُ أنّك البُشرى ، وكلُّ الخير للبُشرى " الأردن بلد الخير والعطاء والمساعدة لكل من يحتاجه ويلجأ إليه .

ب. أذكر ثلاث صور من هذا الخير في وقتنا لحاضر . (يترك للطالب) . (استقبال اللاجئين وتقديم العون لهم) .

5. لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن :

أ. كيف عبّر الشاعر عن هذا المعنى ؟

في قوله : " سآتي حالماً تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن " بمعنى أنّ العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء وطنه حالماً يدعوه ، حتّى وإن لم تتوفّر لديه وسيلة للنقل بحراً أو برّاً أو جواً ثقّله على وطنه ، فهذا العائق لا يقف حاجزاً أمامه .

ب . علام يدلّ ذلك ؟ على شدّة شوقه لوطنه ، وتعلّقه به .

6. ما دلالة العبارات التالية :

أ. وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن : قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبتّه الغربة .

ب. سآتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر : عودة الشاعر إلى وطنه في كل الظروف .

ج. وأرفع رايةً للحُبّ أحملها وتحملني : حب الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه .

7. ما الغرض من :

أ. تكرار (س) في (سآتي ، سأذكر ...) : تدل على المستقبل القريب ، بمعنى تحقّق هذه الأفعال في القريب .

ب. تكرار (لا) النافية (بلا خيل ...) : تأكيد النفي بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحقّقة مع نفي وجود وسيلة تنقله .

استخرج من النصّ ما يدل على :

ب . أنّ الوطن باعث السرور في نفس الشاعر ، ومخفّف وطأة ألمه . (وأطوي رحلة الأيام الأوجاع والمحن) .

أسئلة أخرى : (التذوق الجمالي) :

1. ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل : "تسامى ، تعلو ، تنامى" ؟

كل هذه الأفعال فيها معنى السمو والرفعة وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر ووطنه الحبيب الأردن .

2. ظهر الاتكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة ، وضح دلالة ذلك .

رباك الشمس ، القمر ، ربيعك ، الليل ، سهلاً ، صحراء ، عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر ، فأظهرت شوق الشاعر والذي أشد ما يكون في غربته خارج حدود الوطن ، وكشف عن تعلقه به لأن هذه العناصر جزء من وطنه ، فعبّر بها عن حبه لوطنه بعيداً كان أم قريباً .

3. برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي :

أ. دلل على ذلك من النص .

الوجداني : منها : " لم تفارقني " ، " أنبت الطيف والوجدان في الأفكار والصور " ، " كما روحي تنادمني " .

الحركي : منها : " سنأتي في شعاع الشمس " ، " إذا طوّفت في الدنيا " .

ب. ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النص ؟

البعد الوجداني امتزجت به عواطف الشاعر في صورة جمالية فهو ملتزم اتجاه وطنه الذي ينتمي بإخلاص وصدق .

البعد الحركي جاء منسجماً مع البعد الوجداني ملبياً له ، لبث الحيوية في الصورة الشعرية .

4. هل نجح الشاعر في المراوحة بين عواطف الشوق ، والفخر ، والانتماء في رأيك ؟ بين ذلك .

نعم ، فقد ظهر الشاعر مشتاقاً لوطنه ، فخوراً ببطولاته ، صادقاً في انتمائه إليه . (يترك للطالب) .

1. ما دلالة وجود السهل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر : " أحبّك في الدنا سهلاً وصحراء " ؟

بمعنى أن الشاعر يحب جغرافية بلده المتنوعة ؛ سهلاً وصحراء ، ببدوه وحضره وكل فئاته .

6. ما المعنى الذي أفادته جملة : " حماك الله يا أردن " ؟ الدعاء لوطنه بالحماية .

7. خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان ، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة نظرك ؟

وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به ، وارتباطه ، وعن مدى حضور الوطن في نفس الشاعر ، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه كأنه شخص يكلمه ، وهذا يضيف جمالية على الصور الشعرية في القصيدة ، ويجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر الداخلي .

المقطع الثاني

الشرح : يعبر الشاعر عن التوحد بين ذاته والوطن ، فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره (موته) ، وإن كان بعيداً عنه ، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن ، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره. وجعل تراب وطنه ومياهه وربيعه صوراً يعبر بها عن انتمائه للوطن فبعلو تراب الوطن ينبض قلبه ، وبمياهه يزيل قسوة غربته وبريعه تبهج أيامه . ويرفض الشاعر فكرة اغترابه النفسي عن وطنه ، ويقول لا أكون مغترباً عن وطني إذا تنقلت وترحلت بعيداً عنه ، ثم عدت حاملاً أشواقى وحبي الذي لا حدود له . ويبدو الشاعر متلهفاً للعودة في الليل أو الفجر وفي أي وقت كالإعصار ، فالأردن مزروع في ذات الشاعر ، وهو البشارة السارة والخير في نفسه . ويعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه وعن التوحد بينهما " أنت أنا " فالوطن هو الشاعر ، والوطن منبع الشعور والملهم وهو كل الأفكار والصور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر وجدانه وإن كان بعيداً عنه .	المفردات : * مدى : طول الحياة * القدر : القضاء الذي يقضي به الله على عباده ، وجمعها أقدار ، والمقصود الموت * تسامى : تعالى وارتفع ، جذرها (سمو) . * خفقة : الحركة والاضطراب * يبدد : يُبعد . * أنسج : أحيك . * يخلد : يُديم ويُبقي . * بهجة : حسن ونضارة . * طوّفت : تجوّلت . * إعصاراً : ريح تهبُّ بشدة وتثير الغبار . * نسيم : الريح اللينة ، جمعها (أنسام ونسائم) . * بشارة : خبر سار ، جمعها (بشائر) . * الطيف : الخيال الطائف ، وما يراه النائم ، والجمع أطياف . * الوجدان : منبع الشعور ، جذرها وجد .	سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى وأحيا فيك حتى لحظة القدر سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر ولست أكون مغترباً إذا طوّفت في الدنيا وعدت إليك في شوقي وحب لا حدود له سآتي في رياح الليل إعصاراً وآتي في نسيم الفجر أحلاماً فأنت العالم المزروع في ذاتي وأنت أنا وأنت بشارة الخير وأنت الحب يا أردن أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور
--	--	---

الصور الفنية

سآتي في رياح الليل إعصاراً : شبه الشاعر نفسه بالإعصار.	وحب لا حدود له : شبه الحب بالأرض الواسعة التي لا حدود لها .	وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر شبه ربيع الأردن بالصوف يُنسج منه الملابس .
وأنت بشارة الخير : شبه الشاعر الوطن بالبشارة.	فأنت العالم المزروع في ذاتي : شبه الشاعر وطنه بالشجرة . وشبه ذاته بالأرض .	وآتي في نسيم الفجر أحلاماً : شبه الشاعر نفسه بالأحلام .
		وأنت الحب يا أردن : شبه الوطن بالحب

أسئلة متنوعة

1. عبّر الشاعر عن التوحد بين الذات والوطن ، وضح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعرية في المقطع .
 ذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره ، وإن كان بعيداً عنه وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن ، فالوطن أمام مرأى الشاعر لا يهوى غيره ، فالوطن متحد في الشاعر وهو فيه (أنت أنا) .
2. تضمن المقطع ما يدل على لهفة الشاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه ، أين تجد ذلك ؟
 في قوله : " سآتي في رياح الليل إعصاراً ، وآتي في نسيم الفجر أحلاماً .
3. استنتج ما يدل على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه .
 قوله : " وأنت الحب يا أردن ، أنت الطيف في الوجدان والأفكار والصور ، يعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه ، فالوطن هو منبع الشعور والملهم للشاعر ، وهو كل الأفكار والصور في مخيلة الشاعر وهو حاضر في وجدان الشاعر وإن كان بعيداً عنه .
4. هات من القصيدة ما يدل على :
 أ. إن حب الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتى مماته .
 " سألقي فيك لا أهوى سواك مدى ، وأحيا فيك حتى لحظة القدر " .
 ب. إن الشاعر جعل التراب والماء والربيع صوراً يعبر عن انتمائه إلى وطنه .
 سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر ، وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر ، وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر .
5. ما دلالة العبارة التالية : أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور ؟
 حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته .

المقطع الثالث

الشرح : يدعو الشاعر الله تعالى ان يحمي الأردن ، هذا الوطن الذي كُبر بحب أبنائه فأحبهم وأحبوه ، وهو مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره فللأردن سيرة تاريخية مشرفة بمواقفه وبطولات أبنائه ، وسير أبطاله العظماء . ويفخر الشاعر براية الأردن ومجده ورفعته ، ومكانته في التاريخ ، وأسمائه التي ارتبطت ببطولاته كأردن الكرامة وأردن العزة . ويتساءل الشاعر كيف يكون مغترباً والوطن يسكن داخله بصحرائه وسهوله ، ببدوه وحضره ، بوادي العرب .	المفردات * تنامي : تزايد وتكاثر وجذرها (نمو) . * البنيان : العمران . * السير : تاريخ الأردن مفردتها (السيرة) . * نعلها : نرفعها جذرها علو . * تخفق : تضطرب وترفرف . * ديار : محل يضم البناء والساحة مفردتها دار وجذرها (دور) . والمقصود بالديار أرض الأردن . * ملهمة : تلقي في نفسه الصور والأفكار والمعاني وجذرها (لهم) . * المجد : النبل والشرف جمعها (أمجاد) . * رؤيا : ما يرى في النوم وجمعها (رؤى) . * لا تحصى : لا تعد وجذرها حصى . * نظير : المثل والمساوي * حنايا : أعماق ومفردتها حنية وجذرها (حنو) .	حماكَ الله يا أردن يا وطنًا تنامي في محبتنا مع التاريخ والبنيان والسير لك الرايات نُعلها لتخفق في ديار المجد ملهمة برؤيا أنت تحملها ومجد أنت صانعها ورافع راية العرب فسجلنا لك الأسماء لا تحصى بلا عدد بفخر لا نظير لها فكيف أكون مغترباً ؟ وأنت لنا بكل معالم الدنيا وتحضننا وأنت في حنايا القلب تسكنني أحبك في الدنا سهلاً وصحراء وخفقة وادي العرب
--	---	---

الصور الفنية :

1. يا وطنًا تنامي في محبتنا : شبه وطنه الأردن بنبتة تنمو بالحب
2. لك الرايات نُغليها لتُخَفِّقَ في ديارِ المجدِ مُلهمةً : شبه الرايات بشخص ملهم
3. برؤيا أنتَ تحملُها : شبه الرؤيا بشيء محمول .
4. وأنتَ لنا بكلِّ معالمِ الدنيا وتحضُّننا : شبه الأردن بإنسان يحضن أبناءه .
5. وأنتَ في حنايا القلب تسكنُني : شبه الأردن بإنسان يسكن في أعماق القلب
6. وخفِّقَ واديَّ العربِ : شبه وادي العرب بقلب يخفق .

أسئلة متنوعة

1. وصف الشاعر الأردنّ بأنه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره ، بيّن ذلك .
بيّن الشاعر أن للأردن سيرة تاريخية مشرفة بمواقفه وبطولات أبنائه ، ويفخر الشاعر براية الأردن ومجده ورفعته وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربية الكبرى إلى بطولات الكرامة ، وغيرها من البطولات التي تدل على مكانة الأردن في التاريخ ، وسير أبطاله العظماء من مثل : كايد مفلح عبيدات ، أول شهيد أردني على أرض فلسطين 1920.
2. أشار الشاعر بقوله : " فسجّلنا لك الأسماء لا تحصى " إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز بها الأردنّ ، ويُسمّى بها ، مثل قولنا : أردنّ الكرامة ، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردنّ مبيّناً دلالتها .
أردنّ العزّة والنخوة : دلالة على شهامة رجالها وعزمهم .
أردنّ أرض العزم : دلالة على إرادة أهله القويّة . (يترك للطالب) .
3. استخرج من القصيدة ما يدل على : (رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي) .
" فكيف أكون مُغترباً " .
4. ما المعنى الذي أفاده الشاعر في قوله : " حماك الله يا أردن " ؟
الدعاء لوطنه بالحماية .
5. ما دلالة العبارة التالية : " إنك في حنايا القلب تسكنني " .
مدى تعلّق الشاعر بوطنه .

المقطع الرابع

الشرح : تراب الوطن مزروع بالحب والخير ، وثمره الحب أبناء يعشقون الأردن ويدافعون عنه لتعلو رايته رمزاً للنصر والإيمان والفخر ، ويؤكد مترة أخرى أنه وإن كان بعيداً عن وطنه ، فالأردن لم يفارقه يوماً ، فهو كظله يسير معه ، وكروحه تجالسه وتلازمه ، ويعود إلى فكرة التوحد مع الوطن ، فالوطن يسكن وجدان الشاعر بروحه التي ما رأت يوماً سكناً مثله .	المفردات : *خالدة : باقية . *الأبد : مدى الدهر ، وجمعها (آباد) . *الظفر : الفوز . *تنادمني : تسامرني وتجالسني . *سواك : غيرك وجذرها سوي .	ترابك قد زرعت به بذور الحب خالدة إلى الأبد لتعلو في سماءك أجمل الرايات رمز الفخر والإيمان والظفر فما أحسست في يوم باني كنت مغترباً لأنك لم تفارقني كما روجي تنادمني كما ظلي تسير معي فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني فروحي ما رأت سكناً سواك ... سواك يا وطني
---	---	---

الصور الفنية :

1. ترابك قد زرعت به بذور الحب خالدة .
 صور الشاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض ، وصور الحب بذوراً تُزرع .
2. لتعلو في سماءك أجمل الرايات .
 صور الرايات بالنبات الذي نما من بذور الحب .
3. لأنك لم تفارقني كما روجي تنادمني كما ظلي تسير معي .
 صور الأردن بالصاحب الذي لا يفارق الشاعر .
4. فأنت الدار يا أردن .
 صور الأردن داراً يسكنها الشاعر .

أسئلة متنوعة

1. الوطن مزروع بالحب ، ما ثمرة ذلك هذا الزرع ؟

رفع الراية الأردنية رمز الاستقلال .

2. يرى الشاعر بأنه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه ، وضح هذا .

الوطن يسير مع الشاعر كظله لا يفارقه ، ويجالسه كروحه ، فهو بعيد جغرافياً عن وطنه ، لكنه قريب منه نفسياً .

3. ما ذا قصد الشاعر بقوله : " فروحي ما رأيت سكناً سواك سواك يا وطني " ؟

لم يجد الشاعر سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه ، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش . لأنه لا حياة للجسد من غير روح . فإن هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن .

4. استخرج من القصيدة ما يدل على :

أ. رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي . (فما أحسست في يومٍ بأبي كنت مغترباً) .

د. أن الشاعر جعل التراب والماء والزبيح صوراً يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه .

(سأجعل من ترابك إذ تسامى حَفَقَةَ الصدرِ ، وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة العمر) .

5. أعط مثلاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار ، معللاً .

وأنك في حنايا القلب تسكنني ، وأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني ، فروحي ما رأيت سكناً ، دلالة على أن الوطن يسكن في ذات الشاعر .

" أحيا فيك " و " سَأَبْقَى فيك " و " أنت أنا " دلالة على تأكيد التوحد مع ذات الوطن .

6. وردت لفظة (الرايات) غير مرة في القصيدة ، بين القيم الوطنية السامية التي ترتبط بها .

الرايات رمز للاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والتصر والهوية الوطنية .

7. عن أنس أن النبي كان إذا قَدِم من سفر فنظر إلى جُدُرات المدينة أَوْضَعَ راحلته (أي جعلها تسرع) وإن كان على دابة حركها من حُبّها) .

. بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف .

العلاقة حب الوطن ، والحنين إليه ، وتعجل العودة إليه ، كقول الشاعر : " سَأَتِي في رياح الليل إعصاراً .

8. ما الذي زاد من تعلق الشاعر بوطنه ، من وجهة نظرك ؟

تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن ، ومعاناة الشاعر في البعد عنه ، واشتياقه إليه . (يترك للطالب) .

9. أيّ مقاطع القصيدة أحبّها إليك ، ولماذا ؟ يترك للطالب .

10. أذكر صورًا ومواقف من حياتك يمكن أن تعبّر بها عن انتماذك إلى وطنك . (يترك للطالب) .

11. بدت علاقة الشاعر بوطنه كأنها علاقة طفل بأمّه أو محبّ بحبيبه ، هل يماثل الوطن الأمّ أو الحبيب في هذا ؟

الوطن يحتضن أبناءه في أرض واحدة ، كما تحتضن الأم أطفالها في بيت واحد . (يترك للطالب) .

12. أحبّ الشاعر وطنه بمسوّغ ومن غير مسوّغ ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوّغات لهذا الحبّ ؟ بيّن وجهة نظرك.

لا يحتاج الوطن لمسوّغ حتّى يحبه أبناءه ، فهو الأرض التي نشأ عليها أبناءها ، وشربوا من مائها . (يترك للطالب) .

13. ظهرت حالة التوحّد بين الشاعر ووطنه واضحة في القصيدة :

أ. هل تعدّ هذه الحالة من المبالغات الشعريّة ؟ علّل إجابتك موافقًا أو مخالفًا. أجدها مبالغة مقبولة ، فمبالغة الشاعر في توحده مع الوطن جاءت نتيجة لابتعاده عنه وشوقه إليه ، ومن الطبيعي أن يحب الإنسان الأرض التي نشأ عليها ، ويصبح جزءاً لا ينفصل عنها .

7. فرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتّمهما خطّ في ما يأتي :

أ. فروحي ما رأْتُ سَكَنًا

سِوَاكَ سِوَاكَ يا وطني

(غيرك) .

ب. قال صفّي الدّين الحلّي :

لو صِرتُ من سَقَمي شَبِيهَ سِوَاكَ

ما اخترتُ من دون الأنامِ سِوَاكَ

(عود يتّخذ من شجر الأراك ونحوه يُستاك به) .

أسئلة الوزارة 2020

اختر الإجابة الصحيحة في كل فقرة مما يأتي ، ثم ظلّل بشكل غامق الدائرة التي تشير إلى رمز الإجابة الصحيحة في نموذج الإجابة (ورقة القارئ الضوئي) فهو النموذج المعتمد (فقط) لاحتساب علامتك .

(1) أنت الطيفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصُّورِ (دلالة السطر الشعري السابق من قصيدة (سأكتبُ عنك يا وطني) :

- أ. رغبة الشاعر في العودة إلى وطنه في كل الظروف
ب. الحب المتبادل بين الشاعر ووطنه
ج. حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته
د. الوطن باعث السرور في نفس الشاعر ومخفف وطأة ألمه

(2) السطر الشعري الذي احتوى على كلمة بمعنى (تسامرني وتجالسني) في قصيدة (سأكتب عنك يا وطني) :

- أ. وإنك في حنايا القلب تسكنني
ب. وأرفعُ رايةً للحبِّ أحملها وتحملني
ج. وآتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقني
د. كما روجي تنادمني

(3) السطران الشعريان اللذان عبّر بهما الشاعر عن المعنى الآتي : (انتقى الشاعر كل ما هو جميل من الكلمات ليعبر بها عن حبه لوطنه) في قصيدة (سأكتب عنك يا وطني) :

- أ. سأكتبُ كل ما أهوى
ب. سأكتبُ عنك يا وطني
ج. سأذكرُ أنك البشري
د. فسجلنا لك الأسماء لا تُحصى بلا عددٍ
وكل الخير للبشر
وأرسمُ لوحةً للشوق تسكنُ رحلة الزمن
بفخرٍ لا نظير لها

(4) (فروحي ما رأيت سكناً سواك سواك يا وطني) : المقصود بالسطرين الشعريين السابقين من قصيدة

(سأكتب عنك يا وطني) أن الشاعر :

- أ. لم يجد سكناً له في غربته
ب. لم يجد سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه
ج. لم يجد سكناً في وطنه
د. لو لم يكن محتاجاً ما سكن في غير وطنه

5) السطران الشعريان اللذان (صور فيهما الشاعر المرتفعات في وطنه أشخاصا يطلبون منه العودة) في قصيدة (سأكتب عنك يا وطني) :

- أ. سأتي كلما نهضت
ب. سأرجع للرُّبى طَوْعًا
ج. فأتي كلما هتفت
د. سأتي في رياح الليل إعصارًا
هـ. سأتى في نسيم الفجر أحلامًا

6) (فأنت العلم المزروع في ذاتي وأنت أنا)

الفكرة التي يمثلها السطران الشعريان من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني) :

- أ. شدة شوق الشاعر لوطنه
ب. الأردن بلد الخير والعطاء لكل من يحتاجه
ج. التوحد بين الذات والوطن
د. الأردن مبعث فخر الشاعر واعتزازه

7) الديوان الشعري الذي أخذت منه قصيدة (سأكتب عنك يا وطني) للشاعر محمود فضيل التل :

- أ. هامش الطريق
ب. نداء للغد الآتي
ج. جدار الانتظار
د. شراع الليل والطوفان

8) السطر الشعري الذي وظف فيه الشاعر عناصر الطبيعة للتعبير عن شوقه إلى وطنه وتعلقه به من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني) :

- أ. وأحيا فيك لحظة القدر
ب. وأنت في حنايا القلب تسكنني
ج. أحبك في الدنيا سهلاً وصحراء
د. وعُدْتُ إليك في شوقي

9) فما أحسستُ في يومٍ

بأنِّي كنتُ مُغْتَرِبًا

لأنَّكَ لم تفارقني

يدل خطاب الشاعر لوطنه في الأسطر الشعريّة السابقة من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني) على :

- أ. رفضه فكرة الاغتراب النفسي
ب. حُبّه للسفر والاغتراب
ج. دعائه للوطن بالخير والعزة
د. إعجابه بوطنه مع قلة موارده

الكتابة (الكتابة الوظيفية)

الكتابة الوظيفية شكل كتابي هدفه نقل فكرة إلى المتلقي بوضوح تامّ لتحقيق غرض يحتاجه الأشخاص في المواقف الحياتية ، ويعتمد على الأسلوب التقريري الجادّ الخالي من تدفق العاطفة والخيال بعبارات موجزة دقيقة المعنى لا غموض فيها ، ولا أهمية فيه للأسلوب البياني أو البديعي ، ومن مجالاته : الإعلانات التجارية ، وعقود الزواج ، والسّير العملية ، وتقارير العمل ، وبطاقات الدعوة والتهنئة والاعتذار، والاستدعاءات ، والإرشادات التعليمية المستخدمة في الملصقات ونحوها .

فالتعبير الوظيفي يمارسه النّاس في شؤون حياتهم المختلفة ، ولا يستغني عنه الطّالب بعد تخرّجه في المدرسة واندماجه في المجتمع . ويُعدّ هذا اللون من التعبير ضروريًا ؛ لارتباطه بالحاجات الصّورية للنّاس . نماذج من كتابة الإعلانات .

وظائف شاغرة

تعلن وزارة العمل عن توفر عدد معين من الشواغر للعمل في مؤسسة الشّركة الحديثة للميكانيك الكائنة في المدينة الصناعية في مدينة سحاب ، فعلى من لديه الرّغبة في ملء أحد هذه الشواغر أن يراجع مكتب العمل مصطحبًا معه شهادات الخبرة .

شقة مفروشة للإيجار أو البيع

شقة في طابق أول تتكوّن من ثلاث غرف نوم ، وصالون وسفرة مع حديقة تقع على الشّارع الرّئيس المقابل للجامعة الأردنية للمراجعة يرجى الاتصال بالمالك مباشرة على هاتف . (.....) .

نموذج استدعاء

يحتاج المواطنون إلى طلب أمر ما من إحدى مؤسسات الدولة ، ومن الطرق المتبعة من أجل تحقيق هذا الطلب أن يتقدم باستدعاء إلى المسؤول ، على النحو الآتي :

كتب أحد الطلبة استدعاء يعبر فيه عن رغبته في الاشتراك في مجلة " الشباب " .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البلدة : عمان

التاريخ : 2017 / 8 / 14 م

الموفق : 22 / 7 / 1438 هـ

السيد رئيس تحرير مجلة الشباب المحترم وزارة الشباب ، عمان

الموضوع : طلب الاشتراك في مجلة " الشباب " .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

فأرجو الموافقة على اشتراكي في مجلتكم الغراء ، مرفقاً أيضاً مع رسالتي حوالة بريدية بمبلغ ثلاثة دنانير.

واقبلوا فائق الاحترام . المستدي : مالك فاروق رقم الهاتف :

ص. ب عمان / الأردن

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين :

1. إعلان سياحي تروج فيه لزيارة منطقة سياحية في الأردن .

2 . استدعاء لإحدى المؤسسات في طلب منحة دراسية .

التقويم الذاتي .

بعد كتابتي الاستدعاء والإعلان السياحي أتأكد من أنني :

1. حددت الغرض الرئيس من الاستدعاء والإعلان السياحي .

3. استخدمت أسلوباً تقريرياً جاداً خالياً من العاطفة .

5. لم استخدم المحسنات اللفظية أو المعنوية .

2. نقلت الفكرة للمتلقى بوضوح تام .

4. تجنبت الصور الخيالية والفنية .

6. أوجزت في العبارات من غير تكلف أو غموض .

القواعد

الوحدة الأولى : النداء

النداء : دعوة المخاطب بواسطة حرف من أحرف النداء ، للانتباه والإقبال .

أدوات النداء (أ ، أي ، يا ، أي ، هيا ، وا) حفظ

مثال: يا مسرعاً ، تمهلّ : حرف النداء: يا ، المنادى : مسرعاً .

1. حكم إعراب المنادى :

(1) يأتي المنادى معرباً (منصوباً) إذا كان :

أ - مضافاً : (يا طالب العلم ، واضب على دروسك) .
ب - شبيهاً بالمضاف :
(يا طالعاً جبلاً تمهل) . (يا رافعاً شعار الوثام ، جزاك الله خيراً) .
ج- نكرة غير مقصودة :
(يا رجلاً خذ بيدي) ، (يا غافلاً تنبه) .
فيا راكباً إما عَرَضَتْ فَبَلَّغُنْ نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانِ أَنْ لَا تَلْقَا

(2) يأتي المنادى مبنيّاً في محل نصب ، إذا كان :

أ. اسماً علماً :
يا خالد ، اجلس . ، (يا عليان ، أقبلا) عليان : منادى مبني على الألف في محل نصب .
يا محمدون ، أقبلا .
ب- نكرة مقصودة :
مثال : قول المدرس يا طالب ، قف وأجب . طالب : منادى مبني على الضم في حل نصب .
مثال : يا شرطي ، ساعدني .

2. يجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلاً عليها ، نحو قوله تعالى :

{ وإذ قال ابراهيم ربّ اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات } .

ربّ : منادى مضاف ، أصله (ربّي) و ياء المتكلم (محذوفة) .

3. قد يحذف حرف النداء ، قال تعالى : { يوسفُ أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين } .

تدريبات :

1. ميّز المنادى المعرب من المنادى المبني في ما يأتي :

أ. قال تعالى : { ويا آدمُ اسكن أنت وزوجك الجنة } .	
ب. قال الشاعر :	
أيا جامع الدنيا لغير بلاغةٍ	لِمَنْ تجمعُ الدنيا وأنت تموتُ
ج. قالت الخنساء :	
أعينيّ جوداً ولا تجمداً	ألا تبكيان لصخر الندى
د. قال عبد الكريم الكرمي :	
فلسطينُ الحبيبةُ كيف أحيّا	بعيداً عن سهولك والهضابِ
هـ. جميلُ ، لا تتهاون في أداء واجبك .	
و. قال حافظ إبراهيم :	
يا رافعاً راية الشورى وحارسها	جزاك ربك خيراً من محبيها

2. أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

أ. قال تعالى : { وإذ قالت طائفةٌ منهم يا أهلَ يثربَ لا مقام لكم فارجعوا } .

يا :

أهل :

ب. قال الحطيئة :

رُغِبَ الحواصلِ لا ماءً ولا شجرُ

ماذا تقول لأفراخٍ بذى مَرَحٍ

فاغفرُ عليك سلامُ الله يا عمرُ

ألقيت كاسبهم في قعرٍ مظلمةٍ

عمرُ :

ج . يا راجياً رحمة الله ، عليك نفسك هذُّبها .

راجياً :

3. اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خطٌ في ما يأتي :

أ. قال صلى الله عليه وسلم مخاطباً عمر بن أبي سلمة راوي الحديث : "يا غلام، سمَّ الله ، وكُلَّ بيمينك ، وكُلَّ ممَّا يليك" .

ب. قال ابن زيدون :

وريا نسيم الصبا بلَّغ تحيَّتنا مَنْ لَوْ عَلَى الْبُعْدِ حَيًّا كَانَ يُحْيِينَا

4. استخرج المنادى في الآيات الكريمة من سورة آل عمران التي درستها ، وحدد نوعه

مراجعة اسم الفاعل واسم المفعول

اسم الفاعل : اسم مشتق يدلُّ على الحدث والمتَّصف به .

يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) .

أمثلة :

وعد	ردّ	أمن	سعى	سال	سأل	قرأ	قضى
واعد	رَادّ	آمن	ساعٍ	سائل	سائل	قارئ	قاضي

يصاغ من غير الثلاثي كما يلي : نأتي بالمضارع ، نبدل حرف المضارعة (ميماً) مضمومة ونكسر ما قبل الآخر بكسرة أو ياء .

أمثلة :

ابتسم	تولّى	أعاد	اعتزّ	اصطفى	تقابل	اقترب	أنار
مُبتسم	مُتولّ	مُعِيد	مُعْتزّ	مُصْطَفِي	مُتْقَابِل	مُقْتَرِب	مُنِير

اسم المفعول :

اسم مشتق يدلُّ على الحدث والواقع عليه .

. يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن مفعول .

أمثلة : شَدَّ : مَشْدُود ، دعا : مَدْعُو ، رمى : مَرْمِي ، باع : مَبِيع ، قال : مَقُول .

ملحوظة مهمة : عند صياغة اسم المفعول من فعل معتل الوسط أو الآخر يجب أن نعرف أصل الألف فنرده إلى المضارع أو المصدر .

. يصاغ من غير الثلاثي كما يلي : تأتي بالمضارع ، نبدل حرف المضارعة (ميماً) مضمومة ونفتح ما قبل الآخر بفتحة أو ألف .

أمثلة : اعتمد : مُعْتَمَد ، احتوى : مُحتَوًى ، أفاد : مُفَاد ، شارك : مُشَارَك .

فائدة : اسم المفعول من الفعل اللازم يحتاج إلى شبه جملة جار ومجرور ليتمم معناه .

الفعل اللازم	اسم المفعول
كفر ، ذهب	مكفور به ، مذهب إليه .
شكَّ ، رغب	مَشْكُوك فيه ، مَرغُوب فيه .

ملحوظة : يتشابه اسم الفاعل واسم المفعول في السياق ، نميز بينهما من خلال المعنى .

مثال : فلسطين بلدٌ مُحْتَل ، اسرائيل بلدٌ مُحْتَل .

* صغ اسم المفعول من الأفعال التالية :

جُنَّ ، وعد ، باع ، رمى ، انطوى ، أقال ، استباح ، انبهر ، استوفى ، توصل ، افتتح ، آب .

تدريبات :

1. هات اسم الفاعل ، واسم المفعول من كلّ فعل من الأفعال الآتية :

التقى :	
باع :	
انصرف :	

2. عيّن أسماء الفاعلين في النصّ الآتي :

" لا تكن ممّن يرجو الآخرة بغير عمل ويرجو التّوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الرّاعبين ، إن أعطي منها لم يشبع ، وإن مُنع منها لم يقنع ، يعجز عن شكر ما أوتي ويبتغي الزيادة في ما بقي، ينهى ولا ينتهي ، ويأمر النّاس بما لا يأتي ، يحبّ الصالحين ولا يعمل عملهم ، ويبغض المذنبين وهو أحدهم، يكره الموت لكثرة ذنوبه ويقيم على ما يكره الموت من أجله ، إن سقم ظل نادما ، وإن صحّ أمن لاهيا، يعجب بنفسه إذا عوفي ويقنط إذا ابتلي ."

* ميّز اسم الفاعل من اسم المفعول في العبارتين الآتيتين :

أ. الفتاة مُختارةً ملابسها بذوقٍ رفيع .

ب . الهدية مُختارةً بعنايةٍ فائقةٍ.

الوحدة الثانية : الهمزة

الهمزة ثلاثة أقسام بحسب موقعها :

همزة في أول الكلمة وهي همزة الوصل وهمزة القطع ، والهمزة المتوسطة، والهمزة المتطرفة في آخر الكلمة.

1. همزتا الوصل والقطع

أ - همزة الوصل : هي التي تكتب بصورة (ا) ولا تنطق في درج الكلام ، ومواضعها :

الاسماء الآتية	ابن وابنة ، اسم ، اثنان واثنان ، امرؤ، امرأة
أمر الفعل الثلاثي	اكتب.
ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره	اقتصد واقتصد واقتصاد .
ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره	استخدم ، استخدم ، استخدام .
همزة (ال التعريف) إذا اتصلت بالاسم	الجامعة ، المقر ، التوافق .

ب- همزة القطع : هي التي تكتب بصورة (اء ، إ) وتنطق دائماً، ومواضعها :

الفعل الثلاثي مهموز الفاء .	أخذ ، أكل .
ماضي الفعل الرباعي المهموز وأمره ومصدره .	أحسن ، أحسن ، إحسان .
الفعل المضارع المسند إلى المتكلم .	أكتب ، أتناول ، أسمع .
الحروف المهموزة .	إن ، أو ، إذا ، إلى .
جميع الأسماء ما عدا التي ذكرت في همزة الوصل	أسامة ، إيمان .

2- الهمزة المتوسطة .

تعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها ، فتكتب على حرف يناسب الحركة الأقوى منهما ، علمًا بأن الكسرة أقوى الحركات تليها الضمة فالفتحة فالسكون التي ليست بحركة ، نحو: ذئب ، مؤتة ، مأمون .

أولاً: كتابة الهمزة في وسط الكلمة على ألف مثل: سأل .

أ- إذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مفتوح أو ساكن مثل (سأل , مكافأة , فجأة , يسأل) .

ب- إذا كانت الهمزة ساكنة وما قبلها مفتوح مثل (كأس , رأس) .

ثانياً: كتابة الهمزة المتوسطة على نبرة .

أ - إذا كانت الهمزة المتوسطة مكسورة وما قبلها مكسور أو مفتوح أو مضموم أو ساكن :

أمثلة : (متكئين , تنشين) (مكتئة , يئس) (سئل , وئدت) (صائم , أسئلة , جزئية) .

ثالثاً: الهمزة المتوسطة على واو :

أ - إذا كانت مضمومة وما قبلها ساكن أو مفتوح أو مضموم .

أمثلة : (تفاؤل , تشاؤم , شهداؤهم) (رؤوف , يؤوب) (كؤوس , رؤوس) .

ب - إذا كانت الهمزة ساكنة أو مفتوحة وما قبلها مضموم :

مثال : (يؤمر , مؤمن) (فؤاد) .

3- الهمزة المتطرفة .

تعتمد كتابتها على حركة ما قبلها ، فتكتب على حرف يناسب تلك الحركة ، وعلى السطر إذا كان ما قبلها ساكناً أو حرف مدّ ، نحو : قرأ ، تهيو ، شاطئ ، ملء ، دعاء . وإذا كانت الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح " النَّصب " والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها ، فإنها تكتب على نبرة ، نحو : شيئاً ، دفئاً . أما إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده بقيت الهمزة كما هي مفردة على السطر ، نحو : ضوءاً جزءاً .

أ- تكتب على السطر إذا كان الحرف الذي قبلها ساكن .

مثل : دفء مقروء سماء

ب- إذا كان الحرف قبل الهمزة المتطرفة متحركاً فإن الهمزة تكتب كما يلي :

* تكون على واو إذا كان الحرف قبلها مضموماً . (تكافؤ ، تواطؤ) .

* تكون على ألف إذا كان الحرف قبلها مفتوحاً . (قرأ ، بدأ) .

* تكون على ياء إذا كان الحرف قبلها مكسوراً . (هادئ ، قارئ) .

تدريبات :

1. اضبط حرف الشين أو السين في الكلمات الآتية :
نشأ ، مُنشئ ، منشأة ، ناشئ ، نشء ، يُنشئون ، منشأ ، مسؤول ، سئل.
2. اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي :
أ. يستخدم المعلم استراتيجيات تدريس للمحتوى لتعليمي. (ملائمة/ ملائمة) .
ب. صُرفَتْ للطالب الجامعي مالية لتميَّزه. (مكافئة/ مكافأة) .
ج. جهدك تشعر بالسعادة. (أبذل/ ابذل) .
3. بيّن سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خطّ في العبارات الآتية :

أ. المسؤولية عبء كبير.	
ب. الشئ بالشئ يُذكر .	
ج. تطوّر التعليم نحو الاقتصاد المعرفي .	
د. أوت المبرة اليتيم .	
هـ. استراح العامل بعد عمله .	

4. علّل : تكتب الهمزة على نبرة في كلمة " شئت " ومنفردة في كلمة " شاء " .

شئت	
شاء	

5. عُد إلى الفقرة الثامنة التي تبدأ بـ " ولعلّ من أهم .. إلى .. وتحلّلت شيئاً فشيئاً " من نصّ القراءة ، واستخرج منها الكلمات المهموزة ، وبيّن سبب كتابة الهمزة بالصورة التي رُسمت عليها .

الوحدة الثالثة : (أسلوب الشرط ، الصفة المشبهة وصيغة المبالغة)

أسلوب الشرط : جملة مركبة من جملتين متلازمتين مسبوقتين بأداة شرط ، لا يتم معنى أولاهما إلا بالثانية .

يتكون أسلوب الشرط من ثلاثة عناصر :

أداة الشرط ، فعل الشرط ، جواب الشرط .

مثال : (إن تدرس تنجح) :

إن : أداة شرط . تدرس : فعل الشرط . تنجح : جواب الشرط .

* أدوات الشرط الجازمة :

حرف شرط : (إن) .

* أسماء الشرط (متى ، مَنْ ، ما ، مهما ، أيّان ، حيثما ، أين ، كيفما ، أيّ) .

إن : حرف شرط جازما لفعلين مبني على السكون لا محل له من الاعراب .

* هذه الأدوات تجزم فعل الشرط وجوابه .

مثال : (كيفما تدرس أدرس) .

مثال : من يزرع يحصد .

من : أداة شرط جازمه .

يزرع : مفعّل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط .

يحصد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو جواب الشرط .

* أدوات الشرط غير الجازمة : لا تجزم الفعل ، وإنما تربط بين فعلي الشرط والجواب .

(لو ، لولا ، لوما ، إذا ، كلما) .

(إذا) : اسم شرط ظرف يستقبل من الزمان . لا يليها إلا فعل ظاهر أو مقدر .

مثال : إذا قرأت قصيدة وقفت على بيت جميل منها .

إذا العقل تم نقص الكلام ، والتقدير (إذا تم العقل تم نقص الكلام)

العقل : فاعل مرفوع لفعل محذوف يفسره المذكور .

(كلما) : اسم شرط يفيد الزمان منصوب على الظرفية ويفيد التكرار والاستمرارية ولا تدخل كلما الا على الفعل الماضي

مثال : كلما خرج محمد دخل اخاه .

* من الخطأ تكرار كلما في الجملة . مثال : كلما تدرّب فريق كلما فاز والصواب (كلما تدرّب فريق فاز) .

(لولا , لوما) : يليهما اسم مرفوع دائما وجوابهما يقترن باللام اذا كان ماضيا مثبتا .

مثال : " لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض "

لو : حرف شرط يفيد امتناع حدوث جواب الشرط لامتناع حدوث فعله .

مثال : لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير .

ملحوظة : اذا كان فعل الشرط وجوابه ماضيا يكون مبنيًا في محل جزم .

مثال : من درس نجح . درس : فعل ماضي مبني على الفتح مبني في محل جزم وهو فعل الشرط .

تدريبات :

1. استخراج ممّا يأتي أدوت الشرط الجازمة وغير الجازمة ، مبينًا فعل الشرط وجوابه :

أ. قال تعالى : " إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ " .

ب. قال تعالى : " ولولا دفعُ الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضلٍ على العالمين " .

ج. قال رسول الله : " آية المنافق ثلاث : إذا حدّث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أُوْتِمِن خان " . متفق عليه .

د. قال الحطيئة :

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدُمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

هـ . متى يكثر كلامك يكثر سقطك .

2. استخراج أسلوب الشرط الوارد في كلّ من البيتين الآتيين ، ثمّ صنفه إلى جازم وغير جازم :

أ. إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُزَّتِهِ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ

ب. إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالزَّاحِلُونَ هُمْ

3. أدخل إحدى أدوات الشرط الجازمة على الأفعال الآتية ، ثم وظّفها في جملة مفيدة من إنشائك مع إجراء التغيير اللازم :

يحترم ، يحافظون ، يلقي .

4- أعرب ما تحته خط في العبارة الآتية :

إن تتواضع للناس يقدّروك .

الصّفة المشبّهة وصيغة المبالغة

(الصفة المشبّهة)

اسم مشتق يدلّ على من يتّصف بالفعل اتّصافاً دائماً أو غالباً ، وهي تدلّ على المزايا والطّباع أو العيوب أو الألوان

تصاغ في الغالب من الفعل الثلاثي اللازم ، وأشهر أوزنها :

1. أفعال الذي مؤنثه فعلاء	أحمر، حمراء ، أعور : عوراء
2. فعلاّن الذي مؤنثه فعلى	حيران ، حيرى ، عطشان : عطشى
3. فُعال	شجاع ، فُرات
4. فُعل	لَبِق ، حَذِر
5. فَعَل	بَظَل .
6. فَعُل	شَهْم ، صَغِب
7. فَعِيل	وسيم ، عليم .
8. فُعال	رَزَان ، جَبَان .

(صيغة المبالغة)

اسم مشتق يدلُّ على الحدث ومن أو ما يقوم به على وجه الكثرة والمبالغة ، وتشتق في الأغلب من الفعل الثلاثي المتعدي
أشهر أوزان صيغ المبالغة :

1. فَعَّال	قَرَأَ ، قَوَّال .
2. فَعُول	غَفُور ، سَوُول .
3. فَعِيل	رَحِيم ، سَمِيع .
4. مِفْعَال	مِهْذَار ، مِكْثَار .
5. فَعِل	فَهْم ، حَذِر .
6. فاعول	فاروق ، قارون
7. فَعِيل	صَدِّيق ، دَرِّيس .

تدريبات :

1. صغ الصفة المشبهة من الأفعال الآتية :

1. جَمَلَ	
2. عَطِشَ	
3. رَرِقَ	
4. رَعَنَّ	

2. هاتِ صيغة المبالغة من الأفعال الآتية :

1. ضَافَ	
2. شَكَرَ	
3. صَامَ	

3. ميّز صيغة المبالغة من الصّفة المشبّهة في ما يأتي :

أ. قال تعالى: { سيعلمون غداً من الكذاب الأثير } .	
ب. قال تعالى : { هاذان خضمانِ اختصموا في ربهم } .	
ج. قال المتنبي : جَوَادٌ عَلَى الْعِلَالِ بِالْمَالِ كُلِّهِ وَلَكِنَّهُ بِالذَّارِ عَيْنَ بَخِيلٍ .	
د. ظننْتُ أَنَّ الحِلَّ سَهْلٌ .	

4. عُذ إلى الأبيات الأربعة الأولى من القصيدة ، واستخرج منها صفتين مشبهتين مبيّناً وزنهما .

الوحدة الرابعة (البذل ، اسما المكان والزمان)

البذل : هو تابع مقصود بالحكم يتبع اسماً سابقاً له في الإعراب يسمّى المُبذل منه ، ويعمل على إيضاحه .

أنواع البذل :

1. بذل المطابق أو بذل كل من كل . (البذل هو نفسه المبذل منه) .

مثال : قوله تعالى : { جعل الله الكعبة البيت الحرام قايماً للنّاس والشهر الحرام والهدي والقلائد } .

مثال : جاء أمير المؤمنين عمر بن الخطاب .

أنواع البذل المطابق :

أ. الوظيفة وصاحب الوظيفة : (الإمام ، الخليفة ، الملك ، الحاكم ، المعلم ، المدير ، النبي ، الرئيس) .

مثال : كان الخليفة عمر عدلاً .

ب. الصفة أو اللقب وصاحبه : (العادل ، الصادق ، المجتهد) . مثال : حضر المجتهد محمد إلى الندوة .

ج. اسم إشارة + معرّف ب (ال) . مثال : هذا الرجل كريم .

بدل تفصيلي : قولنا : " المرء بأصغريه : قلبه ولسانه " .

مثال : الأسودان : التمر والماء .

ملحوظة : يغلب أن يكون الاسم المعروف بأل الواقع بعد اسم الإشارة بدلاً مطابقاً نحو قولنا : هذا الرجل كريم .

2. بدل بعض من كلّ أو بدل الجزء من كل . (يشترط في الأشياء المحسوسة) .

ألفاظ مشهورة (بعضها ، أغلبها ، غالبيتها ، معظمه ، نصفها ، ثلثها) .

هناك شرطان :

أ. أن يتصل بالبدل ضمير يعود على المبدل منه .

ب. أن يكون البدل جزءاً أساسياً من المبدل منه .

مثال : قوله تعالى : { يا أيها المزمل (1) قم الليل إلا قليلاً (2) نصفه أو انقص منه قليلاً } .

مثال : قرأت الكتابَ مقدمته .

2. بدل اشتمال

هناك شرطان :

أ. أن يتصل بالبدل ضمير يعود على المبدل منه ، ويربطه به ويطابقه في جنسه وعدده .

ب. أن لا يكون البدل جزءاً أساسياً من المبدل منه .

مثال : يطمئنُ القارئُ إلى المكتبةِ جوها الهادئ .

مثال : شملتُ الوردةَ رائحتها .

تدريبات :

1. عيّن البدل في ما يأتي ، واذكر نوعه :

	أ. قال تعالى : {وَأَنكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور .}
	ب . قال رسول الله : " عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله " .
	ج . قال الشاعر: أداوي جُحودَ القلبِ بالبرِّ والتَّقَى ولا يستوي القلبانِ : قاسٍ وراحمٍ
	د. أفادتني المكتبةُ مراجعُها .
	هـ . أدهشني الطالبُ تقمصهُ شخصيّةِ البطل في المسرحيّة.

2. اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط:

أ. استلذَّ الضيفُ الطعامَ مذاقه .

ب . أعدَّ الطالبُ البحثَ خطته.

3. أعرب ما تحته خط في ما يأتي إعراباً تاماً :

أ. قال تعالى : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰى هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا .

ب . تصفَّحتُ الديوانَ نصفه .

ج . أربعُ خصالٍ يسودُ بها المرءُ: العلمُ والأدبُ والعفة والأمانة.

د. شَمَمْتُ الوردَةَ أريجها.

اسما المكان والزمان

اسمان مشتقان يدلان على الحدث وزمان وقوعه أو مكان وقوعه .

ويُصاغان من الفعل الثلاثي على :

مكتب ، مسبح ، مرمى	1- وزن (مَفْعَل) إذا كان مضارع الفعل مضموم العين أو مفتوح العين أو معتلاً ناقصاً ، نحو
مجلس ، موقف ، مؤبد	2- وزن (مَفْعِل) إذا كان مضارعه مكسور العين أو معتلاً مثلاً واوياً ، نحو:

ومن غير الثلاثي على طريقة صياغة اسم المفعول ، نحو : مُستودَع ، مُرتَقَب ، مُنتهى .

نستنتج أن اسما المكان والزمان يصاغان من الفعل الثلاثي على وزنين هما : مَفْعَل ، مَفْعِل .

ملحوظة : يمكن أن ينتهي اسم المكان بالتاء المربوطة مثل : (مَخِيطة ، مَحْددة) .

تدريبات :

1. صغ اسم المكان أو الزمان من الأفعال الآتية مع ضبط عين الكلمة :

1. أوى	
2. استوصفت	
3. وعد	
4. لعب	
5. التقى	

2. يخطئ بعض الناس في لفظ كلمة (معرض) كما في قولهم: "رُزْتُ مَعْرَضَ الألبسة" ، اذكر اللفظ الصحيح، اعتماداً على ما ورد في القواعد السابقة .

3. ميّز اسم المكان من اسم الزمان في ما يأتي :

	أ. قال تعالى : {سلامٌ هي حتى مطلع الفجر}.
	ب. قال تعالى : { أولئك يُجْزَوْنَ الغرفة بما صبروا ويلقَوْنَ فيها تحيةً وسلاماً * خالدين فيها حسنتٌ مستقراً ومقاماً } .
	ج. قال الشنفرى : وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى وفيها لمن خاف القلى متعرّلاً
	د. النّادي الثّقافي ملتقى الشّباب .
	هـ . المورّد العذب كثير الرّحام .

الوحدة الخامسة

(إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر) اسم المرة واسم الهيئة

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر .

حالات الفعل المضارع المعتل الآخر .

1 . حالة الرفع : يكون الفعل المضارع مرفوعاً إذا لم يسبق بواحدة من أدوات النصب أو الجزم ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره .

مثال : يهتدي العاقلُ بنصحِ المجريين .

مثال : يسعى القاضي إلى العدلِ بين الناس .

مثال : يدعو المؤمنُ ربّه طوالَ الوقتِ .

2 . حالة النصب : أدوات النَّصب (أن ، لن ، كي ، حتّى ، لام التعليل ، الفاء السببية) .

أ . يكون منصوباً إذا سبق بأداة نصب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف ، نحو:

مثال : خُلِقَ الإنسانُ لِيَسْعَى إلى طاعةِ ربّه .

مثال : لن أرضى بالظلمِ .

وتكون الحركة ظاهرة على كلّ من الواو والياء ، نحو:

مثال : يجبُ أن نتوَحَّدَ لِنُعْلِي من شأنِ أمتنا .

مثال : أحبُّ أن أدعوَ أصدقائي لحفلِ نجاحي .

3 . حالة الجزم : أدوات الجزم (لم ، لمّا ، لام الأمر ، لا الناهية الجازمة) .

يكون مجزوماً إذا سبق بأداة جزم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، أو السكون ، نحو:

مثال : لا ترمِ المهملاتِ في ساحةِ المدرسة .

مثال : لم يدعُ خالدٌ صديقه .

(اسم المرة)

اسم يدل على وقوع الحدث مرة واحدة .

صياغته : من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة) .

ضحك : ضَحْكَة ، خاف : خَوْفَة ، باع : بَيْعَة ، قام : قَوْمَة .

أما إذا كان مصدر الفعل الثلاثي في الأصل على وزن (فَعْلَة) ، نصفه بكلمة (واحدة) .

مثل : رحم : رَحْمَة واحدة ، دعا : دَعْوَة واحدة .

صياغته من غير الثلاثي : (مصدر صريح + تاء مربوطة) .

أمثلة على المزيد : (ارتفع : ارتفاع + ة : ارتفاع) ، (انطلق : انطلاق) (أخرج : إخراج)

فائدة مهمة : أما إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي ينتهي بتاء مربوطة في الأصل ، فنصفه بكلمة (واحدة) ليُدلَّ على المرة ، مثل : استراح : استراحة واحدة ، أدار : إدارة واحدة .

ملحوظتان مهمتان : - عند استخراج مصدر المرة نبحث عن اسم يدل على عدد مرات حدوث الفعل .

- قد يأتي اسم المرة بصورة المثنى أو الجمع على وزن (فَعَلَات) .

مثل : ضربت الكرة أربع ضربات . (ركل) : رَكْلَة ، ركلتين ، ركلات .

(اسم الهيئة)

اسم يدل على هيئة حصول الفعل .

صياغته : من الفعل الثلاثي (فَعْلَة)

مثل : جلسة الطالب مَهْذَبَة (أي من هيئة جلوسه وطريقته) . مثل : وقف : وَقْفَة ، خاف : خَيْفَة ، مات : مَيْتَة .

تذكر أن : الألف ترجع إلى أصلها الواو أو الياء ، ولمعرفة أصلها نردها إلى المضارع أو المصدر .

مثال : مات : يموت خاف : خوف باع : يبيع .

* يصاغ من الفعل غير الثلاثي كما يلي :

1- نأتي بالمصدر الصريح . 2- نأتي باسم مناسب بعد المصدر الصريح .

مثال : انطلق : انطلاق السهم أو انطلاقاً بارعاً .

تدريبات

1. أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

أ. قال تعالى : { ولا تمش في الأرضِ مرحاً إنَّكَ لَن تخرقَ الأرضَ ولنْ تبلغَ الجبالَ طولاً } .	
ب. قال تعالى : { قالوا يا موسى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى } .	
ج. قال تعالى : { إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ } .	
د. قال رسول الله : " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننتُ أنه سيورثه " .	
هـ. قال أبو العتاهية :	
إذا ضاقَ صدرُ المرءِ لم يصفِ عيشُهُ وما يستطيبُ العيشَ إلا المُسامحُ	

2. علّل حذف ألف الفعل الذي تحته خط في قول أبي الأسود الدؤلي :

لا تئنه عن خُلُقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيم

3. اضبط آخر ما تحته خط ضبطاً سليماً :

احرص على أن تؤدّي واجباتك بانتظام .

4. عُدْ إلى المقطعين الشرعيين الأول والزابع ، واستخرج منهما الفعل المضارع المعتل الآخر ، وأعربه .

تدريبات :

1. صُغ اسم المَرَّة من الأفعال الآتية :

نزلَ	
أجابَ	
باعَ	
غَطَّى	
زارَ	
سعى	

2. صُغ اسم الهيئة من الأفعال الآتية :

ماتَ	
هَزَّ	
وقفَ	

3. عَيِّن اسم الهيئة واسم المَرَّة في ما يأتي :

أ. قال تعالى : { إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَحِيحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ } .

ب. قال تعالى : { فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ } .

ج. لا تجافِ أخاكْ إِنْ بَدَتْ مِنْهُ زَلَّةٌ .

د. رَبِّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ .

هـ. أَحْشَفًا وَسَوْءَ كَيْلَةٍ ؟

و. يعيشُ المؤمنُ عَيْشَةً كَرِيمَةً .

4. اضبط (فاء) كل كلمة تحتها خط بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي :

أ. قال أبو تمام :

مجدُّ رعى تَلْعَاتِ الدَّهْرِ وهو فتى

حتى غدا الدَّهْرُ يمشي مشية الهَرَمِ

ب. قال علي بن الجهم : لجلسة مع أديبٍ في مُذاكَرَةِ

أنفي بها الهَمُّ أو استَجَلِبُ الطَّرْبَا

العروض

البحر الوافر

مفتاح البحر :

بحور الشعر وافرها جميل مفاعلتن مفاعلتن فعولن

التفعيلات الرئيسية	مفاعلتن ٧ - ٧٧ -	فعولن ٧ - -
التفعيلات الثانوية	مفاعلتن ٧ - - -	فعو ٧ -

أمثلة :

ظَمِئْتُ وفي قَمِي الأدبِ المَصْفَى
أَبْنَتِ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بَنَتٍ
سَلَوْ قَلْبِي غَدَاةً سَلَا وَتَابَا
وَضَعْتُ وفي يَدَيِ الكَثْرِ الثَّمِينُ
فَكَيْفَ وَصَلْتَ أَنْتِ مِنَ الرِّحَامِ
لَعَلَّ عَلَى الْجَمَالِ لَهُ عِتَابَا

مجزوء الوافر

يتكون من أربع تفعيلات .

بحور الشعر وافرها جميل مفاعلتن مفاعلتن

أمثلة :

أَخْ لِي عِنْدَهُ أدبُ
أَرَقْتُ لِذِكْرِ مَوْقِعِهَا
صَدَاقَةُ مِثْلِهِ نَسَبُ
فَحَنَّ لِذِكْرِهَا الْقَلْبُ

لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كل بيت بحذف التفعيلة الأخيرة (فعولن ٧ - -) من كل شطر من الوافر التام وهذا مجزوء الوافر .

بحر المتقارب

مفتاح البحر: عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

التفعيلات الرئيسية	فَعُولُنْ ٧ — —		
التفعيلات الثانوية	فَعُولُ ٧ — ٧	فَعُو ٧ —	فَعُولُ ٧ — ٧

أمثلة

لَيْسَ كُنْتُ فِي السَّنِّ تَرْبَ الْهَلَالِ
صُحُونٌ تَسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ
لَهَا شُرُفَاتٌ كَأَنَّ الرَّبِيعَ
لَقَدْ فُقْتُ فِي الْحُسْنِ بَذَرِ الْكَمَالِ
وَتَخَسَّرُ مَنْ بُعْدِ أَقْطَارِهَا
كَسَاهَا الرِّيَاضَ بِأَنْوَارِهَا

مجزوء المتقارب

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

يُعَلِّلُنَا بِالْأَمَلِ

مثال : لَنَا صَاحِبٌ لَمْ يَزَلْ

نَسْتَنْتِجُ أَنْ :

بحر المتقارب يأتي تاماً بثماني تفعيلات، ومجزوءاً بست تفعيلات.

وزنه تاماً: فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

وزنه مجزوء:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

بحر المتقارب له تفعيلة واحدة متكررة (فعولن : ٧ ..) ، ولهذه التفعيلة صور أخرى فرعية: (فعول : ٧ . ٧) في الحشو والعروض و (فعو : ٧ . في العروض والضرب) ، و (وفعل : ٧ . ٥) في الضرب.

بحر الرجز

مفتاح البحر :

في أبحر الأرجاز بحر يسهل مستفععلن مستفععلن مستفععلن

التفعيلات الرئيسية	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
التفعيلات الثانوية	مُسْتَعِلُنْ - - -	مُسْتَعِلُنْ - - -	مُسْتَعِلُنْ - - -	مُسْتَعِلُنْ - - -

أمثلة :

عَوَّلَ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ
أَرْوَحَ الْقَلْبَ بِبَعْضِ الْهَزْلِ
عِشُوا كِرَامًا تَحْتَ ظِلِّ الْعِلْمِ
أَمْنَعُ مَا لَادَ بِهِ أُولُو * الْحِجَى
تَجَاهُلًا مِنِّي بِغَيْرِ جَهْلِ
تَحْيَا لَنَا عَزِيزَةً فِي الْأُمَمِ

مجزوء الرجز

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

أمثلة :

قَدْ رَقَصَ الْقَلْبُ لَهَا
حَشَاشَتِي مَنَزَلَهَا
قِطْعَةً شَعْرٍ حُلْوَةً
أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ مِنْ

مشطور الرجز

أمثلة :

حَفِظَ اللِّسَانَ رَاحَةً الْإِنْسَانَ
فَاحْفَظْهُ حِفْظَ الشُّكْرِ لِلْإِحْسَانِ
فَآفَةُ الْإِنْسَانِ فِي اللِّسَانِ

سُمِّيَ هذا الوزن المشطور ، ويسمى الدأرسون (الأرجوزة) ، وجمعها أراجيز ، ويسمى الشاعر الذي اشتهر بها رجّازاً.

نستنتج أن : بحر الرّجزي يأتي تاماً ومجزوئاً ومشطوراً .

وزن الرّجزي التّام : مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

وزن مجزوء الرّجزي :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

أما وزن مشطور الرّجزي :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

للرّجزي تفعيلية رئيسة ، هي : (مستفعلن .و .) وصورها الفرعية :

(مُتَفَعِّلُنْ .و .) و (مُسْتَعْلَنُ .و .و) و (مُسْتَفْعِلُنْ .و .و) و (مُتَفَعِّلُنْ .و .و) .

كيف نميّز البحور ؟

1. إذا كان المقطع السابع (—) أو السابع والثامن (ن ن) فالبحر هو الوافر .

2. إذا لم يكن البحر الوافر وكان المقطع الرابع (—) فالبحر هو الرّجزي .

3. إذا لم يكن البحر الوافر وكان المقطع الرابع (ن) فهو المتقارب .

انتهت بحمد الله

الأستاذ: محمد عفانه